



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم والبحث العلمي

تأليف: د. محمد العباس
الجزء الأول

الأسس النظرية للسياحة

الطبعة الأولى: ٢٠١٥

الطبعة الثانية: ٢٠١٦



الأسئلة الشائعة

للمصف السادس

الجزء الأول

kuwait.net
منتديات ياكويت

تأليف

أ. هادي حمد المري

أ. نبيلة صالح العتال
أ. عبد العزيز صباح الفضلي
أ. سهام خالد العامر
أ. منال مجيد القعود

الطبعة الثانية

١٤٣٣ / ١٤٣٢ هـ

٢٠١٢ / ٢٠١١ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى : ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م
١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ

الطبعة الثانية : ٢٠١١ / ٢٠١٢ م
١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِلُ الْجَبْرِ الزُّبَيْرِ الصَّبِيحِ

وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ





١١	المقدمة
١٣	المجال الأول: «العقيدة»
١٥	الدرس الأول: الإيمان بالله - تعالى - وأدلة وجوده سبحانه.
٢١	الدرس الثاني: كلمة التوحيد، فضلها وشروطها.
٢٤	الدرس الثالث: كلمة التوحيد، في القلب والسلوك.
٢٩	الدرس الرابع: مفهوم العبودية لله - تعالى - .
٣٥	المجال الثاني: «علوم القرآن»
٣٧	الدرس الأول: أسماء القرآن الكريم
٤١	الدرس الثاني: السور المكية والمدنية والفرق بينهما.
٤٥	المجال الثالث: «الحديث الشريف»
٤٧	الدرس الأول: حق الطريق
٥٤	الدرس الثاني: تكفير الذنوب
٦١	الدرس الثالث: طهارة ماء البحر
٦٥	المجال الرابع: «السيرة النبوية»
٦٧	الدرس الأول: إرهاصات النبوة قبل المولد.
٧٣	الدرس الثاني: ولادة النبي - ﷺ - .
٧٧	الدرس الثالث: يتمه وكفالة جده ثم عمه.

٨١	المجال الخامس «الفقه»
٨٣	الدرس الأول: المياه وأنواعها
٨٧	الدرس الثاني: النجاسات الحسية والحكمية وكيفية التطهر منها.
٩٢	الدرس الثالث: الوضوء، مشروعيته وفضله.
٩٨	الدرس الرابع: الوضوء، صفته وفرائضه وسنته.
١٠٥	المجال السادس «التهديب»
١٠٧	الدرس الأول: محاسبة النفس ومجاهدتها.
١١٤	الدرس الثاني: الحلم والأناة.
١١٩	الدرس الثالث: الوفاء بالعهد والوعد.
١٢٣	المجال السابع «الثقافة الإسلامية»
١٢٥	الدرس الأول: نظرة الإسلام إلى الشباب.
١٣١	الدرس الثاني: خصائص النمو في مرحلة الشباب (البلوغ).
١٣٦	الدرس الثالث: تكوين الإرادة الإيجابية لشخصية المسلم (الهوية).
١٤٣	المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه إلى يوم
الدين.

وبعد،،

ابننا الغالي ابنتنا الغالية لكم منا كل محبة وإعزاز، والله -تعالى- نسأل أن
يرزقكم التوفيق والسداد ويحفظكم ذخراً لأمتكم الإسلامية ووطنكم العزيز.

ويسرنا أن نقدم لكم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بعد أن عايشتم
مقرارات السنوات السابقة في مسيرتكم التربوية تزودتم فيها بمعلومات وخبرات
ومهارات ومعرفة واسعة ومعتمقة بأصول الإسلام في مجالات العقائد والعبادات
وعلم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية العطرة مما أنار
عقولكم وعمق إيمانكم، وأثرى معلوماتكم ورشد سلوككم وزودكم بالقيم
الفاضلة والاتجاهات الإيجابية للمثل العليا التي هي عنوان المسلم الحق في
عبادته لربه وفي دخيلة نفسه ومحيط مجتمعه.

وأنتم اليوم في مرحلة جديدة من مراحل نموكم ومسيرتكم التعليمية أصبحتم
فيها أهلاً لتحمل المزيد من المسؤولية نحو أنفسكم ونحو أهليكم ومجتمعكم
وأمتكم الإسلامية بعد أن اثبتت عودكم وتعمق إيمانكم وقويت خبراتكم وأهلكم
كل ذلك لتحمل المزيد من التكاليف الشرعية التي يطالب بها المسلم في مثل
عمركم،

وستجدون فيما بين أيديكم من كتب التربية الإسلامية ومجالاتها الدراسية
كل ما شبع رغباتكم ويجب عن تساؤلاتكم ويزيدكم معرفة بالقرآن الكريم

وسنة الرسول الكريم وسيرته العطرة - صلوات الله وسلامه عليه - وجهاده الحق في سبيل نشر الدعوة الإسلامية هو والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم وقد حرصنا في بناء هذه المقررات أن تسهموا بجدكم واجتهادكم وحصاد خبرتكم ورصيد معلوماتكم في تحقيق أهداف مقررات التربية الإسلامية التي هي الغاية المرجوة من كل الجهود المبذولة في ميادين النشاط المدرسي والاجتماعي المتعددة، فسيروا أيها الأبناء على بركة الله يوفقكم ويسدد خطاكم ويهديكم سواء السبيل.

الإخوة المعلمون والأخوات المعلمات والأفاضل أولياء الأمور ها هم المتعلمون والمتعلمات أبنائكم وفلذات أكبادكم، وقد قطعوا شوطاً موفقاً في مسيرتهم التربوية، وهم في بدايات مرحلة التكليف الشرعي وما تمتاز به من تغيرات نفسية وعقلية ومعالم نمو جسمانية تحتاج من كل منكم إلى تفهم أبعادها ومساعدة الأبناء على تفهم متغيراتها في إطار المحددات الشرعية والتجاوب الإيجابي معها فكونوا لهم نعم العون وخير الأصدقاء وأخلص الناصحين بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأملنا - بعد الله - تعالى - كبير في حسن استجابتكم لحاجات هؤلاء الأبناء ومتغيرات نموهم فهم جيل الغد وعدة المستقبل وذخر الوطن والأمة الإسلامية ولنا جميعاً في هدى ديننا الحنيف ومسيرة نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - نعم الأسوة والقدوة الحسنة.

والله الموفق والمستعان

المؤلفون

المجال

الأول

العقيدة

الدروس الأول

الإيمان بالله - تعالى - وأدلة وجوده سبحانه

تمهيد

يعتبر الإيمان بالله - تعالى - هو الركن الأول من أركان الإيمان قال تعالى:

﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥٥﴾** ﴾

سورة البقرة: ٢٨٥.

وفي حديث جبريل عليه السلام دلالة على ذلك عندما سأل النبي - ﷺ - عن الإيمان قال: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ ...) (١)

وما أنزلت الكتب ولا أرسلت الرسل إلا للدعوة إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له قال عز وجل: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّبِعُونِ ﴿٢٥﴾** ﴾

سورة الأنبياء: ٢٥.

معنى الإيمان بالله

الإيمان بالله هو: الاعتقاد الجازم بأن الله رب كل شيء ومليكه وخالقه، وأنه المستحق للعبادة وحده وأنه المتصف بصفات الكمال المنزه عن كل عيب ونقص، مع التزام والعمل به.

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر.

منزلة الإيمان بالله في الإسلام

يعتبر الإيمان بالله -تعالى- الأصل الأول من الأصول الاعتقادية، وأهمها وعليه مدار الإسلام، ومن حقق الإيمان بالله -تعالى- واجتنب ما ينافيه من الشرك فقد استمسك بأقوى سبب يوصل إلى الله -تعالى- ورضوانه.

قال تعالى: ﴿مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ سورة البقرة: ٢٥٦.

ويمكن تشبيه الإسلام بشجرة أصلها الإيمان بالله -تعالى- وسوقها^(١) وفروعها ورقها وثمراتها بقية الأصول والفروع، وكلما كان حظ المرء من الإيمان بالله عظيماً كان حظه في الإسلام كبيراً.

ما يتضمنه الإيمان بالله:

الإيمان بوجود الله -تعالى- يتضمن أربعة أمور

- ١ الإيمان بوجود الله.
- ٢ الإيمان بانفراده بالربوبية.
- ٣ الإيمان بانفراده بالألوهية.
- ٤ الإيمان بأسمائه وصفاته.

ثمرات الإيمان بالله:

للإيمان بالله -تعالى- ثمرات جليلة، وفوائد عديدة، وفضائل كثيرة منها:

(١) سوقها: جمع ومفردتها ساق.

١ تحقيق الأمن التام:

فالذي يؤمن بالله - تعالى - يكرمه ربه بالشعور بالأمن والاطمئنان في الدنيا والآخرة
قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُسْتَبَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾
سورة الأنعام: ٨٢.

٢ الحياة الطيبة:

قال سبحانه وتعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِمَّا دَخَّرْنَا مِنْ قَبْلِهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيوةً
طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾
سورة النحل: ٩٧.
وهذا وعد من الله - تعالى - لمن آمن وعمل صالحاً بأن يحييه في الدنيا حياة طيبة
وأن يجزيه في الآخرة أحسن الجزاء.

٣ حلول الخبرات ونزول البركات:

يقول الله - تعالى - : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَأَتَقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم مَّاكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
سورة الأعراف: ٩٦.

٤ دفاع الله - تعالى - عن أهل الإيمان:

قال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾
سورة الحج: ٣٨.

٥ اكتساب الشجاعة:

فالإيمان بالله - تعالى - يعث على الشجاعة والإقدام، لأنه يملأ قلب المؤمن تعظيم
الله - تعالى - وإجلاله والخوف منه وخشيته، ومن خاف الله أمنه الله - تعالى - من كل
شيء، ومن عظم الله - عز وجل - هان أمامه كل شيء.

أدلة وجود الله - تعالى - ووحدانيته:

الأدلة على وجود الله - تعالى - ووحدانيته كثيرة ويكفي منها شهادته عز وجل لنفسه حيث قال: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابَهُنَّ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ سورة آل عمران: ١٨ .

وصدق أبو العتاهية حيث قال:

فوا عجباً كيف يعصى الإله
وفي كل شيء له آية
أم كيف يجحده الجاحد
تدل على أنه الواحد

ومن الأدلة على وجود الله - تعالى - ووحدانيته:

١ دليل الفطرة

والفطرة في اللغة: الخلقة، وفي الشرع: الإسلام.

فالناس مفلطرون على توحيد الله - تعالى - يقول الله عز وجل: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَيِّ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ قَوْلِ غَافِلِينَ ﴾ ﴿ سورة الأعراف: ١٧٢ .

وكل مخلوق فد فطر على الإيمان بخالقه سبحانه كما جاء في الحديث: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدُاهُ أَوْ يُنَصِّرَانَهُ أَوْ يُمَجِّسَانَهُ»^(١)

ونرى أن الرسول - عليه الصلاة والسلام - لم يقل يسلمانه لانه يحكم فطرته باق على الأصل وهو توحيد الله.

ومن دلائل الفطرة أن الإنسان يلجأ إلى الله - تعالى - عند الشدائد، فإذا وقعت به كربة

(١) صحيح البخاري كتاب الجنائز باب: إذا أسلم الصبي فمات.

أو أحاط به خطر دعا الله - عز وجل - واستغاث به، قال تعالى:

﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَافُتَاتٍ لَدَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُم مِّنْهُنَّ فَلَمَّا بَلَغْنَهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْيَنَهُم مِّنْهُنَّ وَمَا

يَجْمَعُونَ إِلَّا لِيَسْأَلَ الْكُفَّارَ كَيْفَ يُصِيبُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ سورة لقمان: ٣٢.

﴿ وَإِذَا رَجِئُوا فِي الْفُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُم مِّنْهُنَّ فَلَمَّا بَلَغْنَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾

سورة العنكبوت: ٦٥.

٢ دليل الشرع:

ودلالة الشرع واضحة معلومة، فما جاءت به الرسل وما نزلت به الكتب من شرائع وأحكام متضمنة لمصالح العباد في دنياهم وآخراتهم لتدل على أن الذي أرسل بها الرسل رب رحيم حكيم مستحق للعبادة وحده.

٣ دليل العقل:

من يفكر في الكون لا يملك إلا الإيمان بأن لهذا الكون خالق ومدبر، فلو سألت إنساناً عاقلاً: هل يمكن أن توجد هذه السيارات والطائرات والآلات بنفسها دون أن يكون لها صانع؟ لكان الجواب بلا تردد: لا يمكن، مستحيل.

فكيف إذن بهذه الشمس وذلك القمر أو بتلك النجوم أو ذاك الشجر، أو بتلك السماء العالية أو بهذه الأنهار الجارية، هل يمكن أن توجد صدفة؟!؟

قبل لأعرابي من البادية: بم عرفت ربك؟ فقال: الأثر يدل على المسير، والبحرة تدل على البعير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ألا تدل على السميع البصير؟!؟

وصدق الله - تعالى - إذ يقول: ﴿ أَمْ خَلْقُوا مِنْ غَيْرِ قَدْرِهِمْ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾

سورة الطور: ٣٥.

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ - من ثمرات الإيمان بالله

و

السؤال الثاني: بم أجاب الأعرابي عندما سئل كيف عرفت ربك؟

السؤال الثالث: وضح نوع كل دليل من دلائل وحدانية الله - تعالى - الذي تشير له

النصوص الآتية:

أ - قال رسول الله - ﷺ -: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه

أو ينصرانه أو يمجسانه» دليل

ب - قال تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾

دليل

السؤال الرابع: ما الأمور الأربعة التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى؟

أ

ب

السؤال الخامس: عرف المقصود بالإيمان بالله.

الدرس الثاني

كلمة التوحيد فضلها وشروطها

التبسيط

الله - تعالى - الواحد الأحد الذي لا شريك له المستحق للعبادة، فهو الخالق المرازق المنعم، المتفضل على عباده بالنعم الكثيرة واليمن العظيمة. وقد أرسل الله - تعالى - جميع رسله لدعوة قومهم لتوحيد الله - عز وجل -، وإخلاص العبودية له. والعبء متى تطلق بكلمة التوحيد والتزم شروطها نال السعادة وجنى ثمارها في الدنيا والآخرة.

معنى كلمة التوحيد

لا إله إلا الله كلمة التوحيد ومعناها أنه لا معبود بحق إلا الله. فالمعبودات في الكون كثيرة ولكن المعبود الحق الذي لا ينبغي التوجه بالعبادة إلا له إنما هو الله - تعالى - وحده لا شريك له.

فضل كلمة التوحيد وثمراتها

لكلمة التوحيد ثمرات جليلة وفضائل عديدة تدل على عظمة هذه الكلمة ومكانتها في أسس العقيدة، ومن هذه الثمرات والفضائل:

١ أنها أعظم نعمة أنعم الله - تعالى - بها على عباده، حيث هداهم لها وقدمها على

جميع النعم كما في قوله تعالى: ﴿يُنزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ. عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ

أُنذِرُوا أُمَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ سورة النحل: ٢.

٢ وأنها السبيل لدخول الجنة:

فعن جابر أن معاذاً - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة»^(١).

٣ وهي أفضل الذكر:

فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله»^(٢).

٤ وهي أعلى شعبة من الإيمان:

لما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياة شعبة من الإيمان»^(٣).

٥ وبها تحصل شفاعته النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا ينالني عن هذا الحديث أحد أولئك؟ لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله، خالصاً من قلبه أو نفسه»^(٤).

(١) صحيح ابن حبان كتاب الإيمان باب: فرض الإيمان.
 (٢) صحيح الترمذي كتاب الدعوات باب: ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة.
 (٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب: شعبة الإيمان.
 (٤) صحيح البخاري كتاب العلم باب: الحرص على الحديث.

التوحيد

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يلي:

أ - لا إله إلا الله أفضل الذكور. ()

ب - كلمة التوحيد هي أعلى شعب الإيمان. ()

السؤال الثاني: اكتب ثلاثاً من ثمرات كلمة التوحيد.

أ -

ب -

ج -

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

أ - رد الكفار وعدم قبولهم لكلمة التوحيد بالرغم من علمهم بمعناها.

.....

.....

ب - عدم انتفاع من نطق بكلمة التوحيد وهو لا يعلم معناها.

.....

.....

السؤال الرابع: ما رأيك بمن يعترض على الأحكام الشرعية التي شرعها الله - عز وجل -.

.....

.....

الدرس الثالث

كلمة التوحيد في القلب والسلوك

التمهيد

لكلمة التوحيد أركان يحرص المسلم على فهمها حتى يكون توحيداً صحيحاً سليماً، وليعبد الله على علم وبصيرة، وهناك أقوال وأعمال تخدم التوحيد وتؤثر فيه، فيجب على المسلم الابتعاد عنها وتجنبها. ولتنمية التوحيد في قلب العبد عوامل وأسباب، فعليه أن يسعى إلى تحقيقها واستكمالها.

الأسباب التي تنمي التوحيد بالقلب

هناك عدة أسباب وعوامل تعين العبد على تنمية التوحيد بالقلب، فمضى أخذ بها ازدياد إيمانه ومن هذه الأسباب:

- ١- فعل الطاعات وترك المعاصي رغبة فيما عند الله من الأجر.
- ٢- التفكير في ملكوت السماوات والأرض. قال تعالى: ﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَبْتَرُ لِأُولَى الْأَنْبِيَاءِ ۗ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً فَسُبْحَانَكَ قَوْلُنَا عَبَادَتِكَ ۗ﴾ سورة آل عمران: ١٩٠ - ١٩١.
- ٣- التزود بالعلم النافع. ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۗ﴾ سورة طه: ١١٤.
- ٤- دوام ذكر الله تعالى: ﴿وَالذِّكْرُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَالذِّكْرُ لِلَّهِ هُم مَغْفِرَةٌ وَأَحْسَنُ عَلِيمًا ۗ﴾ سورة الأحزاب: ٣٥.
- ٥- مجالسة أهل الخير والصلاح. ﴿وَأَسِيرَ فَسَلَّكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ﴾ سورة الكهف: ٢٨.

٦ - شكر الله - تعالى - على نعمه ﴿ فَكُونُوا مَنَّا رَازِقِينَ أَلَّا تَشْكُرُوا يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ عَنْ أُصُولِهَا وَالنَّاسُ كَانُفُوسًا مُتَصِفًا أَلَّا يَشْكُرُوا ۝١١٤﴾ سورة النحل: ١١٤.

٧ - الضبر على البلاء، قال تعالى: ﴿ وَالْقَسِيرَ فِي السَّيِّئَاتِ وَالضَّرَّاءَ وَجِبْنَ الْأَنْثَىٰ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ سَاءَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٧٧﴾ سورة البقرة: ١٧٧.

٨ - سلامة القلب من الغل على المؤمنين، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٠﴾ سورة الحشر: ١٠.

هد يكفي النطق بكلمة التوحيد؟

إن نطق كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) يستلزم من العبد الاعتقاد الجازم بها، والعمل بمقتضاها، واجتناب ما يناقضها.

فمن نطق بها من غير اعتقاد فهو منافق ومن نطق بها ووقع بما يخالفها من أعمال الشرك فهو مشرك كافر.

وقد حارب أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - مانعي الزكاة وقتلهم برغم أنهم كانوا يقولون لا إله إلا الله إلا أنهم امتنعوا عن الالتزام بما تقتضيه كلمة التوحيد وعطلوا ركنا من أركان الإسلام وهو إخراج الزكاة.

ما يضاد التوحيد ويخدشه من الأقوال والأعمال

١ الرقى والتمايم:

عن عبد الله قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ* سَبْرُكَ»^(١)

(١) سنن أبي داود كتاب: الطب، باب: من تعليق التمايم؛
* التولة: نوع من السحر يحب المرأة إلى زوجها.

والرُقَى: هي القراءة التي يُرقي بها المريض أو المصاب بالعين أو السحر وتسمى بالعزائم وهي نوعان:

أ - ما كان خالياً من الشرك: بأن يقرأ على المريض شيئاً من القرآن، أو يعود بأسماء الله وصفاته أو بما هو مأثور عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - فهذا مباح.

ب - ما تضمن شيئاً من الشرك: كالرقي التي يستعان فيها بغير الله بأن يرقى بأسماء الجن أو الملائكة أو الأنبياء أو الصالحين من الأولياء أو يرقى بما لا يعرف معناه، فهذا كله من الشرك.

والتمايم: وهي جمع تميمة، وهي ما يعلق بأعناق الصبيان من خرزات أو عظام أو حيوط أو نحوها لدفع العين، وقد يعلقها الكبار من الرجال والنساء وهذا من الشرك.

وتعتبر الرقي - بغير ما جاء به الشرع - والتمايم مما يضاد التوحيد، لا اعتقاد صاحبها أنها تضر وتنتفع بذاتها، وفي الحقيقة أنه لا يملك النفع أو الضر إلا الله - تعالى -.

ومن علق شيئاً معتقداً بنفعه أو ضرره وكَلَهُ اللهُ إليه، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى عن عيسى أخيه قال دَخَلْتُ على عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُعَيْبٍ الْجُهَنِيِّ أَعُوذُ بِهِ حُمْرَةَ فَقُلْنَا أَلَا تَعْلَقُ شَيْئاً قَالَ الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -:

«مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وَكَلَّ إِلَيْهِ»^(١).

٢ الحلف بغير الله - تعالى -:

عن سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ - رضي الله عنهما - سمع رجلاً يقول لا وَالْكَفَيْةِ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدَ لَا يُخْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»^(٢).

فالحلف لا يكون إلا بالله - تعالى - أو بأسمائه وصفاته، ومن حلف بغير الله - تعالى - فقد أوقع نفسه في الشرك.

(١) مسند الإمام أحمد - حديث عبد الله بن محمد بن عكيم - رضي الله عنه -.

(٢) سنن الترمذي كتاب النذور والإيمان باب: ما جاء أن من حلف بغير الله فقد أشرك.

والحلف فيه تعظيم لمن حلف به، والتعظيم حق الله - تعالى - فلا يجوز الحلف بغيره.

ومن صور الحلف بغير الله المنتشرة عند الناس، الحلف بالكعبة أو بالأمانة أو بالنبي - صلى الله عليه وسلم - أو بالوالدين، وكان هذه الأشياء أعظم مكانة وهيبة عند الحالف من الله - تعالى - وهذا مما يחדش الإيمان.

٣ الذبح لغير الله - تعالى -:

فعن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت عند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فأتاه رجل فقال: ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يُسِرُّ إِلَيْكَ، قال: فغضِبَ، وقال: ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئاً يَكْتُمُهُ النَّاسُ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع، قال: فقال: ما هنَّ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: قال: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِئاً، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَازِلَ الْأَرْضِ»^(١).

وهذا وعيد شديد من النبي - صلى الله عليه وسلم - لكل من ذبح لغير الله أن يبعده الله من رحمته، لأن العبد مطالب أن يجعل كل العبادات لله رب العالمين، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ بُرِّئْتُ وَإِنَّا أَوْلَىٰ لِلَّهِ لَمَّا أُنزِلَتْ ﴿١٦٣﴾ سورة الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣.

والنسك هو الذبيحة لله - تعالى - ابتغاء وجهه، قال سبحانه: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ﴿١﴾ سورة الكوثر: ٢.

* والمحدث: من يأتي بضاد في الأرض. (النووي شرح صحيح مسلم).

** مناز الأرض: علامات حدودها.

(١) صحيح مسلم كتاب الأضاحي باب: تحريم الذبح لغير الله - تعالى -.

التوحيد

السؤال الأول: ما الأسباب التي تؤدي إلى تنمية التوحيد في القلب؟

- أ -
 ب -
 ج -

السؤال الثاني: ما حكم كل مما يأتي:

- أ - من نطق بكلمة التوحيد من غير الاعتقاد بها ()
 ب - من قال كلمة التوحيد ووقع بما يخالفها من أعمال الشرك ()

السؤال الثالث: عدد بعضا من الأقوال التي تخدش التوحيد.

- أ -
 ب -
 ج -

السؤال الرابع: اشرح معنى ما يلي:

- الرقى:
 التمام:
 النسك:

السؤال الخامس: علّل ما يأتي:

- أ - قتال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - لمانعي الزكاة برغم قولهم لكلمة التوحيد.

ب - النهي عن الرقى بما لا يفهم معناه.

ج - الرقى بغير ما شرع الله مما يضاد التوحيد.

الدرس الرابع

مفهوم العبودية لله - تعالى -

تمهيد

يعتبر توحيد الألوهية من أعظم أنواع التوحيد وأهمها، فمن أجل تحقيقه أرسل الله - تعالى - الرسل وأنزل الكتب وشرع الجهاد..

وهو الذي به الإله أرسلنا	رسله يدعون إليه أولاً
وأنزل الكتاب والتبينا	من أجله وفرق الفرقانا
وكلف الرسول المجتبي	قتال من عنه تولى وأبى ^(١)

وفي توحيد الألوهية تتحقق الدعوة إلى إفراد الله - تعالى - بالعبودية قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٢١) سورة الأنبياء: ٢٥.

وهو التوحيد الذي أشار إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث فعن معاذ - رضي الله عنه - قال كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - على حمار يقال له عُقْبَرٌ، فقال: «يا معاذ، هل تدري حق الله على عباده، وما حق العباد على الله؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً، فقلت: يا رسول الله أفلا أبتئر به الناس؟ قال: «لا يُبْتَرُهُمْ فَيَكَلُّوا»^(١).

(١) منظومة الحكيم.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد باب اسم الفرس والحمار.

تعريف العبادة:

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

أنواع العبادة:

للعبادة التي يتقرب بها العبد إلى الله - تعالى - أنواع متعددة منها:

١ العبادات القلبية:

وهي العبادات التي مصدرها القلب وتكون داخلة مثل:

(أ) الخوف والخشية: قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ تُشْفِقُونَ ﴾ (٥٧)

سورة المؤمنون: ٥٧.

وقال سبحانه: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (٥٠) سورة النحل: ٥٠.

(ب) الرجاء والرغبة: وهو الأمل بالخير والطمع في الحصول عليه من تعالى الذي

يملكه قال تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَجْمَعْ مَالًا سَلِيحًا وَلَا يَبْرِهْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَلَمْ يَأْتِ ﴾ (١١٠)

سورة الكهف: ١١٠.

(ج) المحبة: وهي حب الله - تعالى - وحب كل ما يحبه الله من الأعمال أو الأقوال أو

الأشخاص، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا ﴾ سورة البقرة: ١٦٥.

(د) التوكل: وهو الاستسلام لله - تعالى - وتفويض الأمر إليه، اعتماداً عليه ووثوقاً به،

قال تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (١٢) سورة ابراهيم: ١٢.

٢ العبادات القولية:

وهي ما يردده العبد بلسانه مثل:

(أ) ذكر الله - تعالى - قال تعالى: ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ إِذْ كُنْتُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ (١٥٢)

سورة البقرة: ١٥٢.

فمن الأعرابي مُسلم، أنه قال: أشهدُ على أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا على النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «الْأَقْبَعُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَتَرَلَّتْ عَلَيْهِمُ الشَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»^(١).

ب) الدعاء: قال سبحانه: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ سورة غافر: ٦٠.

ج) الاستغفار: قال عز وجل: ﴿ وَإِلَّا تَتَذَكَّرُوا فَسْتَنْقِذُوا ﴾ سورة الذاريات: ١٨.

د) الحمد والتهليل والتسييح: قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ سورة ق: ٣٩.

عن جابر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُورَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»^(٢).

٣ العبادات البدنية:

وتسمى عبادات الجوارح كالصلاة والصيام والحج والجهاد والأدلة فيها كثيرة منها

قوله تعالى في الصلاة: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ سورة المؤمنون: ٩.

وفي الصيام قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ سورة البقرة: ١٨٣.

وفي الحج قال تعالى: ﴿ وَرَبُّ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ ﴾ سورة آل عمران: ٩٧.

وفي الجهاد قال سبحانه: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ سورة التوبة: ٤١.

٤ العبادات المالية:

كالزكاة والصدقات قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ للتسليم والمعروف

سورة المعارج: ٢٤ - ٢٥.

(١) صحيح مسلم كتاب الذكر باب فضل الاحتجاج على تلاوة القرآن.

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات باب: فاجاء في فضل التسيح والتكبير والتهليل والتحميد.

أهمية العبادة:

تبيين أهمية العبادة من خلال عدة أمور منها:

١ - أنها الغاية من خلق الإنسان كما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾

سورة الذاريات: ٥٦.

٢ - أن جميع الرسل دعوا أقوامهم إلى أدائها، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصَّلٰتِ ﴾ سورة النحل: ٣٦.

٣ - أن الله - تعالى - وصف بها عباده الصالحين، قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُكَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَى الْأَرْضِ قَوْلًا ﴾ سورة الفرقان: ٦٣.

٤ - ذم الله - تعالى - المستكبرين عن أدائها وتوعددهم بالعذاب الشديد، قال عز وجل:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذٰلِجِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ سورة غافر: ٦٠.

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية:

أ - من العبادات المالية

ب (العبادة هي:

السؤال الثاني: لماذا يعبد المسلم ربه؟

.....
.....

السؤال الثالث: اكتب ثلاث نقاط تبين خلالها أهمية العبادة.

أ -

ب -

ج -

السؤال الرابع: هات مثالاً لكل نوع من أنواع العبادات الآتية:

أ - عبادات قلبية:

ب - عبادات قولية:

ج - عبادات بدنية:

السؤال الخامس: ما مدلول الآيات القرآنية الكريمة التالية:

أ - قال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُبَلِّغُكُمْ أَيْدِيكُمْ أَحْسَنُ عِلْمًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُوفُ ۝٢١ ﴾

سورة الملك: ٢

.....

ب- قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنْ يَقُولَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ سورة الأنبياء: ٢٥.

ج- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة آل عمران: ٣١.

السؤال السادس: كيف تدلل علي محبة العيد لربه؟

.....

.....

.....



المجال

الثاني

علوم القرآن

الدرس الأول

أسماء القرآن الكريم

التمهيد

من أعظم نعم الله عز وجل على البشرية، أن أرسل سيد الخلق أجمعين محمداً - خاتماً للنبيين والمرسلين، وقد أبداه الله - تعالى - بكثير من المعجزات الدالة على صدق دعوته ورسالته، وأهمها معجزته الخالدة إلى يوم القيامة: «القرآن الكريم» كلام الله - تعالى - المنزل على رسوله وخاتم أنبيائه محمداً - صلى الله عليه وسلم - المبدوء بالفاتحة والمختوم بسورة الناس المعجز المتعبد بتلاوته.

الفاتحة
إن أشكر الله
على نعمه
الكثير

أسماء القرآن الكريم:

لقد اختص الله - تعالى - القرآن الكريم بأسماء وصفات كثيرة دون سائر الكتب السماوية، فمن صفاته «الحق، الوحي والفضل، والبلاغ، الهدى، والسراج وغيرها. وأما الأسماء فهي:

١ - القرآن: قال الله - تعالى - : ﴿ **أُنزِلَ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْقُرْآنِ تَرْتِلاً** ١ ﴾

سورة المزمل : ٤.

وقال أيضاً: ﴿ **وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ مَسْئُورٌ**

الَّذِي يَنْزِلُ مِنْ رَبِّكَ فَتْلًا ٢ ﴾

سورة يونس : ٣٧.

ويقصد به أن القرآن من القراءة أي التلاوة، حيث أن الفارئ أظهر حروفه وكلماته وأبرزها، ولأن القرآن بمعنى المجموع فهو جمع في المصاحف والصدور وهو جامع للأخبار والأحكام وفيه ثمرات الكتب السماوية السابقة.

الفاتحة
أحرص على
تلاوة القرآن
وتطبيق أحكامه
الشرعية

٢ - الكتاب: قال الله - تعالى - : ﴿ **ذَلِكَ نَسِيتُ لَأَنْتَ بِهِ فَهَى قَلْبِي** ٢١ ﴾

سورة البقرة: ٢.

وسمي القرآن بهذا الاسم لأنه يدون بالأقلام على السطور والكسب.

السبب
يسميه
بالكتاب

٣ - الذكر: قال الله - تعالى - : ﴿ **وَأَنْتَ لَذِكْرُكَ وَقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُنْشَرُونَ** ٤٤ ﴾

سورة الزخرف: ٤٤.

وقال تعالى: ﴿ **ذَلِكَ نَسَلُوا عَلَيْكَ مِنَ الْأَكْبَابِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ** ٥٨ ﴾

سورة آل عمران: ٥٨.

وهذا الاسم يدل على أن القرآن فيه ذكرى لكل شيء، ويقصد به التخلص من الغفلة والنسيان فيكون القرآن مذكراً للقلوب البشرية، والستتهم بمداومة ذكره - تعالى - وعدم نسيان أوامره ونواهيه، فيرضى بذلك الرب وينير الوجه والقلب.^(١)

الفائدة: أن
أهم القرآن
وأقرب

معنى
الذكر

٤ - الفرقان: قال الله - تعالى - : ﴿ **بِمَا تَرَكَهُ الْوَيْلُ لِلَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عِبَادِهِمْ لِيَكُونَ**

﴿ **لِلْمُتَّقِينَ ذِكْرًا** ١ ﴾ سورة الفرقان: ١.

وهذا اسم من أسماء القرآن الكريم، ويقصد به أنه يفرق بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ، وبين الحلال والحرام، والنور والظلام.

المقصود
بالفرقان؟

٥ - التنزيل: قال الله - تعالى - : ﴿ **لَا يَأْتِيهِ الْبَطَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ**

﴿ **تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** ٥٢ ﴾ سورة فصلت: ٤٢.

وقال أيضاً: ﴿ **وَأَنزَلْنَا مِنْ رَبِّكَ النُّزُولَ** ٣٣ ﴾ سورة الشعراء: ١٩٢.

الفائدة: أن
الحرص على
تلاوة القرآن
وتطبيق
أحكامه
الشرعية:

(١) نظرة العميق ج ٥ ص ١٩٦٣

والتنزيل من النزول أي أن القرآن كتاب سماوي أنزله الله - تعالى - على خير خلقه محمد - صلى الله عليه وسلم - شاملاً للخير والهداية للمخلق كافة، وهذا يدل على شدة التعظيم والاهتمام بهذا الكتاب.

المقصود
بالنزول

السِرُّ فِي تَسْمِيَةِ الْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ:

إن القرآن كما سبق يقصد به التلاوة والقراءة وتكون باللسان من خلال حفظه في الصدور، والكتاب لأنه مدون بالأقلام في الكتب وهذا يدل على وجوب حفظه في الصدور وعلى السطور معاً، فلا نأخذ بحفظ حافظ إلا بعد أن يوافق ما كتب لدينا من القرآن، وأيضا لا ثقة بكتاب كاتب إلا إذا وافق الإسناد الصحيح المتواتر، وبهذه العناية المزدوجة في نفوس المسلمين نحو كتابهم بقي القرآن محفوظاً بإذن الله إلى يوم الدين^(١) قال الله - تعالى -: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٦﴾ سورة الحجر: ٩٦.

السِرُّ
تسميته
بهيئين
الأسمن

الحكمة من
تعدد أسماء
القرآن الكريم

الفائدة: أن
الحرمين
القرآن كتاب
الله تعالى

الحكمة من تعدد أسماء القرآن الكريم:

لقد اختص الله - تعالى - القرآن الكريم بعدة أسماء لإثبات عظمته وبركته وتأثيره وشموله وكمالته في هذه الأسماء، فهذه الأسماء المتعددة للقرآن تشترك في أنها لذات واحدة وهي القرآن الكريم، ولكن تمتاز كل واحدة منها عن الأخرى بدلالاتها على كمال المعنى الخاص بها.^(٢)

الفائدة: أن أسمى
يحفظ القرآن
وطيحاته

الفائدة: أن
استمر مكانة
القرآن وحفظته

(١) أصول في التفسير من (٩).

(٢) خصائص القرآن الكريم من (١٢٢).

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الإجابة الصحيحة أو (x) مقابل الإجابة غير الصحيحة.

()

أ - القرآن محفوظ على السطور وفي الصدور

()

ب - الهدى من أسماء القرآن الكريم

السؤال الثاني: اختر الاسم المناسب من المجموعة (أ) مقابل المعنى الدال عليه من

المجموعة (ب):

(ب)

(أ)

() يدون بالأقلام على السطور

(١) الفرقان

() يفرق بين الحق والباطل.

(٢) الكتاب

() أنزله الله - تعالى - نبيه الكريم.

(٣) القرآن

() القراءة والتلاوة.

(٤) التنزيل

السؤال الثالث: أكمل الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

أ - أعظم معجزة لمحمد - ﷺ

ب - تعدد أسماء القرآن الكريم دليل على

ج - يقصد بالقرآن أنه التلاوة و

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

أ - تعدد أسماء القرآن الكريم.

.....

ب - تسمية القرآن قرآناً وكتاباً.

.....

الدرس الثاني

السور المكية والمدنية والفرق بينهما

التمهيد

علمنا من الدرس الماضي معنى القرآن الكريم وهو مجزأ إلى عدة سور، ويقصد بالسورة أنها مجموعة من آيات القرآن جمعت وخصمت إلى بعضها البعض بالمقدار الذي حدده الله -تعالى- وكلها مبدوءة بالبسملة إلا سورة براءة (التوبة)^(١) وسميت السورة بهذا الاسم لأن السورة يقصد بها المرتبة والمنزلة، حيث إن القارئ عندما يقرأ سور القرآن فإنه يرتقي من منزلة إلى أخرى، أما الآيات فهي جزء من السورة لها بداية ونهاية وآخرها يسمى فاصلة وهي تختلف من حيث الطول والقصر^(٢)، وهذه الآيات والسور تنقسم إلى نوعين مكِّي ومدني وستعرف في درسا على هذين النوعين والفرق بينهما:

١- السورة
٢- الآية

المائدة: إن أهم علامة لقرآن الكريم تقربا إلى الله عز وجل

تسمية السورة بهذا الاسم

النوع الأول: - السور والآيات المكية:

وهي التي نزلت قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة سواء كان النزول في مكة المكرمة أو في مكان آخر^(٣)، ويمكن الحكم على السور بأنها مكية بأحد أمرين هما:

القصر
بالسور المكية

(١) المدخل لدراسة القرآن الكريم ص ٣١٧.

(٢) المرجع السابق ص ٣٠٩.

(٣) تاريخ القرآن الكريم ص ٤٥.

- ١ - أن تكون جميع آياتها مكية مثل سورة (المدثر - العلق - القيامة).
- ٢ - أن تكون معظم آياتها مكية مثل سورة (النحل - الأنعام - الأعراف - الإسراء - هود).^(١)

الملاحظة: أن
أغراض السور
تتمتع بالسور
المكية

النوع الثاني: السور والآيات المدنية:

السور المدنية هي التي نزلت بعد الهجرة النبوية إلى المدينة سواء كان النزول في المدينة المنورة أو في مكان آخر، ويمكن الحكم على السورة بأنها مدنية من خلال أمرين هما:

- ١ - أن تكون جميع آياتها مدنية فمن السور المدنية الخالصة (النور - البقرة - المائدة).
- ٢ - أن تكون معظم آياتها مدنية مثل سورة (محمد - الأنفال - براءة).

المقصود
بالسور
المدنية

من فوائد معرفة المكي والمدني:^(٢)

- ١ - الاستعانة بها في تفسير القرآن.
- ٢ - الاستفادة منها في تنوع الأساليب الدعوية.
- ٣ - الوقوف على السيرة النبوية والتعرف على مراحلها.

(١) تاريخ القرآن الكريم ص ٦٣.
(٢) مباحث في علوم القرآن ص ٥٨.

ما استفاد من الدرس:

- ١ - المكي هو ما نزل قبل الهجرة والمدني هو ما نزل بعد الهجرة.
- ٢ - تميزت السور والآيات المكية بأنها تخاطب المشركين وتذكر الأمم السابقة وتدعو إلى التوحيد وتحث على الفضائل مع قصر معظم الآيات.
- ٣ - تميزت السور والآيات المدنية بأنها تخاطب أهل الكتاب وتفصح المنافقين وتوضح الأحكام الخاصة للعبادات والمعاملات وأحكام الجهاد والقصاص مع طول معظم آياتها.
- ٤ - لمعرفة المكي والمدني فوائد منها الاستعانة بها على معرفة تفسير القرآن والسيرة النبوية والأساليب الدعوية المختلفة.

التقويم

السؤال الأول ضع الرقم المناسب مقابل المصطلحات الشرعية الواردة في الجدول الآتي:

أ - نوع من السور القرآنية نزلت قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة.

ب - مجموعة من آيات القرآن الكريم جمعت وضمت إلى بعض بالمقدار الذي حدده الله - تعالى - وكلها مبدوءة بالبسملة.

ج - هي جزء من السورة لها بداية ونهاية وآخرها يسمى فاصلة وهي تختلف من حيث الطول والقصر.

الرقم المناسب

الجدول

(.....)

(.....)

(.....)

ا	ل	س	و	ر	ة
	ا	ل	أ	ي	ة
ا	ل	م	ك	ي	

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

أ - قصر أكثر آيات السور المكية.

ب - ذكر قصص الأمم السابقة في السور المكية.

السؤال الثالث: قارن بين المكي والمدني فيما يأتي:

وجه المقارنة	الآيات والسور المكية	الآيات والسور المدنيّة
التعريف

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

- ماهي فوائد معرفة المكي والمدني من القرآن الكريم؟

أ:

ب:

ج:

المجال

الثالث

البلدية الشريفة

الدروس الأول

حق الطريق

التوضيح

إن ديننا الإسلامي أعطى للطريق حقوقاً، لا بد أن يلتزم بها المسلم، وذلك لما يشكل الطريق من أهمية للمسلم، فهو يستخدمه لقضاء حاجاته اليومية من أمور (عبادية - اجتماعية) والرسول - عليه الصلاة والسلام - يبين للطريق العام خمسة حقوق، يوضحها الحديث الآتي:

نص الحديث الشريف

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ» فقالوا: ما لنا بُدٌّ، إنما هي مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا» قالوا: وما حقُّ الطَّرِيقِ؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: المغالمة باب: آفة الدور والجلوس فيها.

مفردات نتعلمها:

الكلمة	معناها
إياكم والجلوس	التحذير من الجلوس على الطرقات
مالنا بد	أي غنى عنها
غَضُّ البصر	عن الحرام
كف الأذى	عن الناس ولا تحقرهم ولا تغتابهم

بطاقة تعريفية لراوي الحديث

اسمه: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة .

شهرته: يكنى «أبو سعيد» .

أبوه: مالك بن عبيد بن سنان بن ثعلبة .

أمه: أنيسة بنت أبي حارثة .

ولادته: في العاشرة قبل الهجرة .

وفاته: أربع وسبعون للهجرة .

مآثره:

• استشهد أبوه يوم أحد .

• شهد الخندق وبيعة الرضوان .

• روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ألفاً ومائة وسبعين حديثاً .

شرح الحديث الشريف

أهمية الطريق

الطريق مكان عام وملك للجميع، يلتقي الناس به ليلفوا حاجاتهم الحياتية وهو حق مشاع بينهم ليس لأحد حق السيطرة عليه، وتقف حرية الشخص عند إيذاء الآخرين أو عدم احترامهم.

الطريق في الماضي والحاضر

كان الطريق قديماً وعرأً ضيقاً، غير مرصوف ليس به إنارة كهربائية، وليس به إشارات مرورية، وتستخدم الدواب فيه للانتقال من مكان لآخر، أما الطريق حديثاً، فهو واسع مرصوف، زُين بإتارات ضوئية، وخطوط بلوحات مرورية، تستخدم المركبة والدراجة في عملية الانتقال والتحرك، وهذه من نعم الله سبحانه على عباده أن هداهم إلى الاهتمام بالشارع العام.

اهتمام الإسلام بالطريق

ولقد اهتم الرسول -عليه الصلاة والسلام- بالطريق وبدأ بأسلوب ودود وحوار راق مع صحابته وبدأ بكلمة «ياكم» هذه الصيغة فيها التحذير من الجلوس على الطرقات وذلك مما يؤدي إلى كشف عورات الناس وربما يؤدي إلى الكلام غير اللائق والغيبة في حق من يمر به. فقالوا: يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد، يعني أننا نتحدث، ويؤنس بعضنا بعضاً. فقال الرسول -عليه الصلاة والسلام-: «فإن أيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها» وهنا لم يشدد عليهم ولم يمنعهم ولكن أمرهم أن يعطوا الطريق حقه.

حقوق الطريق الخمسة

أولاً: **غُضِّ البصر**: عدم التمعن والنظر طويلاً إلى المارة سواء كان رجلاً أو امرأة، وهذا

ما نراه من بعض تصرفات الشباب أحياناً ووقوفهم على نواصي الطرق أو على الأرصفة أو بالقرب من مدارس البنات. وغض البصر أمر إلهي، كما بيته الآية الكريمة: ﴿قُلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْتَوُونَ ﴿٣٠﴾
 سورة النور: ٣٠.

ثانياً: كَفُّ الْأَذَى: القولبي والفعلي.

فالقولي: الغيبة والنميمة والسخرية والتعليقات على المارة والنكت الجارحة.

أما الفعلي: المضايقة في الطريق كسد الطريق عن المارة أو إتلاف المرافق العامة.

ثالثاً: رَدُّ السَّلَام: فإذا سلم أحد المارة فلا بد للجالس على الطريق رد السلام، وذلك التزاماً بالسنة النبوية أن يسلم المار على الجالس، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيٍّ فَحَيِّواْ بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾﴾ سورة النساء: ٨٦.
 فاللقاء السلام في الإسلام سنة وردده فرض كفاية.

رابعاً: الأمر بالمعروف: المعروف هو كل ما أمر الله - تعالى - به ورسوله - صلى الله عليه وسلم - والأمر بالمعروف مسؤولية المسلم يلتزم من خلاله بحث المارين على الخير وتزيينه لهم وترغيبهم فيه بأسلوب حسن وكلمة طيبة، إرشاد السبيل - تسميت العاطس - إمطة الأذى عن الطريق.

خامساً: النهي عن المنكر: فإذا رأيتم أحد المارة وهو يعمل منكراً فانهوه عنه بالتي هي أحسن وبأسلوب محبب ومرغوب للمرء وأن يكون ذلك برفق ولين وبالابتعاد عن الغضب والغلظة والشدة، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَهْلَ الْحَسَنِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ إِنَّهُمْ بِالنَّاسِ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾﴾ سورة آل عمران: ١١٠.

ومن أمثلة المنكرات في الطريق: إلقاء القاذورات في عرض الطريق وكسر إنارة الشارع والكتابة على جدران المباني ولوحات المرور الإرشادية والامتهنار والرعونة أثناء قيادة السيارة والسرعة الزائدة والصراخ والصوت العالي.

فوائد إعطاء حفا الطريف على الفرد والمجتمع

لإعطاء الطريف حقوقه الخمسة نتائج وفوائد تعم على الفرد والمجتمع:

فمن الفوائد التي تعود على الفرد:

- ١ - يتسم بالتربية الإسلامية القويمة وحسن السلوك.
- ٢ - يحب لغيره ما يحب لنفسه.
- ٣ - الإيثار.
- ٤ - المعاملة الحسنة مع الآخرين.

من الفوائد التي تعود على المجتمع أنه:

- ١ - ينعم بالسلام والطمأنينة.
 - ٢ - ويتسم بالمحبة والتألف.
 - ٣ - يرتقي في التعامل مع الأفراد.
- عندما يدرك المسلم حقوق الإنسان ويحترمها ويعمل بها فلقد عمل ما أمر به الله سبحانه وتعالى واقتدى برسوله - صلى الله عليه وسلم - ومن تكون نيته خالصة في ذلك سينعم بجنة عرضها السموات والأرض.

استفدت من الحديث الشريف:

- الطريف مكان عام وملك للجميع.
- حذر الرسول عليه الصلاة والسلام من الجلوس على الطرقات بأسلوب ودود.
- للطريف خمسة حقوق لا بد أن يلتزم بها المسلم.
- الاهتمام بحقوق الطريف يؤدي إلى فوائد عظيمة على المجتمع والفرد.

النشاط المساند

ضع حلاً لظاهرة كسر إنارة الطرق

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

- أ - علّل لماذا اهتم الإسلام بالطريق؟
- ب - من راوي هذا الحديث الشريف؟
- ج - مم حذر الرسول عليه الصلاة والسلام صحابته؟
- د - ما الحل الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لحفظ حق الطريق وسالكه إذا كان لا بد من الجلوس فيه؟ وما الشرط الذي اشترطه الرسول صلى الله عليه وسلم في الجلوس على الطريق؟

السؤال الثاني: فكّر لحل هذه المشكلة:

صديق لك رأته يصور بهاتفه النقال المارة من الناس ويضحك عليهم.

.....

.....

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- أ - أنواع الأذى: ١ - ٢ -
- ب - حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم حقوق.
- ج - حكم إلقاء السلام ورده

السؤال الرابع: اكتب حق الطريق أمام المواقف الآتية:

- أ - فتى جالس على الطريق أنزل عينيه عندما مرّت امرأة. ()
- ب - وقف رجل يسأل عن مكان السوق المركزي فأخبره صديقك ()

- ج - مرّ رجل على أحد المارة على الطريق فألقى تحية السلام ()
- د - ركن فتى بسيارته وأخذ يعلو بصوت مزمار السيارة ()
- هـ - صديق لك أزاح غصن شجرة كان ملقى على الطريق ()

السؤال الخامس: عرّف المصطلحات الآتية:

- أ - الطريق:
- ب - الأمر بالمعروف:

السؤال السادس: ضع (✓) مقابل الموقف الذي تزيده وعلامة (×) مقابل الموقف الذي لا تزيده فيما يأتي.

- أ - لعب الأولاد الكرة في الشارع. ()
- ب - اتصل شاب بدوريات المرور عندما تعطلت إشارة المرور. ()
- ج - ركن رجل بسيارته ليلقي بالفضلات على الطريق. ()
- د - ساعد صديقك رجل أعمى في عبور الشارع. ()

السؤال السابع: اذكر الآثار التي تعود على الفرد عند تطبيق حق الطريق.

-
-

الدرس الثاني

تخفيف الضوب

التوبيخ

خلق الله سبحانه طبيعة الحياة الدنيا فيها الصحة والمرض، والحزن والسرور واليسر والعسر، وذلك ليختبر الإنسان على أعماله وهذا ما أكدته الآية الكريمة، قال تعالى:

﴿ أَلَيْسَ خَلْقَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ لِبَلُوِكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ سورة الملك: ٢.

الحديث الشريف

عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَضْبٍ^(١) وَلَا حُزْنٍ وَلَا آدْنٍ وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يَشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»^(٢).

(١) الوضب: الألم والسقم الدائم.

(٢) صحيح البخاري كتاب المرض باب ما جاء في كفارة المرض.

مفردات نتعلمها:

الكلمة	معناها
يصيب	يصاب بأذى
النصب	التعب
وصب	العرض
الهم	الشيء الذي يخافه الإنسان أو يكرهه
الحزن	حصول مكروه في العاصي
أذى	من تعدى غيره عليه
غم	ما يضيق على القلب
حتى الشوكة يشاكها	دخلت في جسده شوكة

بطاقة تعريفية لراوي الحديث

أبو هريرة - رضي الله عنه -

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي المكنى بأبي هريرة كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث وزواية له. نشأ يتيماً ثم قدم إلى المدينة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بخيبر فأسلم سنة سبع للهجرة ولزم صحبة النبي - عليه الصلاة والسلام - فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً نقلها عن أبو هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل صحابي وتابعي.^(١)

(١) موسوعة الأعلام للزركلي ج ٢ ص ١٨٣ ج ٣ ص ١٣٠٨، سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥٧٨.

شرح الحديث الشريف

المصائب تكفر من خطايا المسلم

إن الأمراض والأحزان والمصائب وإن قلت أُجِرَ المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياهُ حتى يمشي على الأرض وليست عليه خطيئة، فالابتلاء من السنن الكونية التي خلقها الله سبحانه مع خلق الإنسان، حيث قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ كَبِيرًا﴾ (١)

سورة البلد: ٤.



المؤمن من يصبر على المصائب

وفي هذا الحديث الشريف يبين لنا الرسول عليه الصلاة والسلام أن المؤمن هنا هو المسلم المتصف بالإيمان، ما يصيبه من أذى أو شدة مثل التعب والمرض أو أي أمر يخافه أو يكرهه وحتى إذا حزن عند فقده شخص عزيز عليه أو اعتدى عليه من أحدٍ ماء وكل ما يضيق به قلبه ولو حتى مثل دخول شوكة في جسده إلا محت من ذنوبه وسيئاته.

والبلاء: هو كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب على اختلاف أنواعها.

أنواع البلاء:

قلبية

الحزن الهم الغم

جسدية

التعب المرض

فالبلاء لا يصيب شخص دون آخر، ولا يصرف عن جماعة دون أخرى إنما ينزل على الجميع. قال تعالى: ﴿وَلَنَلْوِكُمْ بِئْسَ وَبِئْسَ لَخَوَافٍ وَالْجُوعِ وَنَفْسٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَابِ وَبِئْسَ الْمَصِيرَاتِ ﴿١٥٥﴾ البقرة: ١٥٥.

والأنبياء عليهم السلام هو أشد الناس بلاء وهذا ما بينه الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ -رضي الله عنهما- قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءًا قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، فَيَبْتَلِي الرَّجُلَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا أَشَدَّ بَلَاءً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ. فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»^(١).

فهذا نبينا إبراهيم -عليه السلام- ألقاه قومه في النار، وسيدنا يونس -عليه السلام-، صار في بطن الحوت، وسيدنا أيوب -عليه السلام- صبر على مرضه ثمانين سنة، ورسولنا محمد -صلى الله عليه وسلم- عاش يتيم الأبوين وصبر على إيذاء قومه في سبيل نشره دعوة الله سبحانه وتعالى.

والناس أمام البلاء صنفان:

الصنف الثاني	الصنف الأول
يصبر ويحتسب الأجر ويرجع إلى الله سبحانه، قال الله تعالى: ﴿مَا آتَاكَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَأْتِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا نَزَّلْنَا بِقَدَرٍ مَعَهُ ﴿١١﴾﴾ سورة النجم: ١١	يسخط ويجزع ويأس من أمر الله -تعالى-

(١) سنن الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء.

الخطوات التي يتبعها المسلم أمام البلاء

- ١ - الدعاء: أمر الله به في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ﴿ سورة البقرة: ١٥٦ .
- ٢ - الصلاة: وهذا ما كان يفعله الرسول إذا حَزَبَتْهُ أمر صلى ركعتين لله.
- ٣ - قراءة القرآن قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَنْصُرِكُم بِاللهِ تَطْعَمِ الْقُلُوبِ ﴾ ﴿ سورة الرعد: ٢٨ .
- ٤ - الصدقة: وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : «ادبروا مرضاكم بالصدقة»^(١).
- ٥ - الاستغفار: ﴿ فَتَلَّكَ لَمَسْتَقِيمًا وَارْتَمَوْا رَيْبًا كَانَتْ غَفَاةً ﴾ ﴿ سورة نوح: ١٠ .
- ٦ - الصبر: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ سورة آل عمران: ٢٠٠ .

إن التماسك الاجتماعي مطلب ديننا الإسلامي الحنيف، وواجب المسلم عندما يعلم أن إخوانه يمرون بمصائب ومتاعب أن يمد يد العون لهم من صدقات وهبات كما لا يتساهم بالدعاء لهم.

استفدت من الحديث الشريف:

- احتساب المصيبة والصبر عليها علامة من علامات كمال الإيمان.
- الابتلاء هبة من الله ورحمة للمسلم ليكفر بها الخطايا.
- إن الصبر على البلاء يرفع به الله سبحانه درجات المسلم ويورث له الجنة.

النشاط المساند

ماذا تفعل عندما تسمع بصديق أصيب بمرض

(١) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الجناز باب: وضع اليد على المريض.

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

أ- ما طبيعة الحياة الدنيا من حيث ما يصيب الإنسان فيها؟

ب- من أشد الناس بلاءً؟ مع ذكر السبب.

ج- ما جزاء من يصبر على البلاء؟

السؤال الثاني: اكتب أنواع البلاء المناسب لكل موقف من المواقف الآتية:

- أ- فقد صديقك جده. ()
- ب- يسير طالب إلى مدرسته البعيدة سيراً على الأقدام كل يوم. ()
- ج- أصيب رجل بمرض القلب. ()
- د- تعاني امرأة من ضيق في تنفسها. ()

السؤال الثالث: عرّف ما يأتي:

البلاء:

السؤال الرابع: أكمل المخطط الآتي بكلمات مناسبة.

أنواع البلاء

قلبية

الهم

التعب

السؤال الخامس: كيف تساعد صديقك في اجتياز محتته عند فقد أخيه في حادث مروري؟

السؤال السادس: اكتب الرقم المناسب بين كل من الرسول والبلاء الذي أصيب به:

م	الرسول	الرقم	البلاء
١	يونس - عليه السلام -		صبر على مرضه ثمانية عشر عاماً
٢	محمد - صلى الله عليه وسلم -		صبر على أذى قومه
٣	أيوب - عليه السلام -		ألقاه قومه في النار
٤	إبراهيم - عليه السلام -		صار في بطن الحوت

السؤال السابع: اكتب أصناف الناس أمام البلاء.

.....

.....

.....

.....

الدرس الثالث

طهارة ماء البحر

التوضيح

أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بنعم لا تعد ولا تحصى، وسخرها له ليستفيع بها ويعمر الأرض ومن هذه النعم الشمس، القمر، الشجر، والبحر، وهو من النعم الكبرى على الإنسان وفوائده عديدة، يأكل منه الإنسان أنواعاً مختلفة من الأسماك ويتقل عليه من مكان لآخر قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾

سورة الإسراء: ٧٠.

الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سأل رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا أَفْتَوْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الطهور ماؤه الحِلُّ مَيْتُهُ^(١).

(١) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر.

مفردات نتعلمها

معناها	الكلمة
نذهب لصيد الأسماك أو نسافر لبلدان أخرى.	نركب البحر
الظاهر.	ظهور
الحلال.	الحل
حيوانات البحر من الأسماك وغيرها.	ميتته

شرح الحديث الشريف

الإسلام دين يحافظ على حياة الإنسان

الإسلام دين يحافظ على حياة الإنسان ويسر له معيشته وهذا ما ستعرف عليه في الحديث الشريف.

ماء البحر ظاهر

ماذا يفعل المرء عندما يجهل بأمر ما؟ هذا ما فعله الرجل عندما جهل أمر ماء وأراد أن يكتسب معلومة عما أشكل عليه فذهب إلى الرسول -عليه الصلاة والسلام-، فسأله قائلاً: إنه يذهب إلى صيد الأسماك وبما أن رحلة الصيد تتطلب وقتاً طويلاً يقضيه المرء، وقد يقل الماء الذي يحمله معه فإذا توضأ للصلاة من الماء الذي معه فإنه يقل وينقل فيعطش ولا يستطيع أن يشرب من ماء البحر، لأنه مالح وغير صالح للشرب، فالبحر ماؤه كثير ومالح غير صالح للشرب وكان سؤاله للرسول -عليه الصلاة والسلام- هل يتوضأ بماء البحر للصلاة؟ ويوفر الماء الذي عنده للشرب.

ولقد وُضِّح -عليه الصلاة والسلام- للسائل أن ماء البحر ظاهر يصح الوضوء منه، كما الحيوانات البحرية والأسماك التي بداخله حلال أكلها قال تعالى: ﴿لَيْلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ سورة المائدة: ٩٦.

بُسر دين الإسلام

وفي هذا الحديث الشريف بين لنا رحمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وعطفه على أمته بأن يسر لهم أمور حياتهم وكان بعيداً عن التشدد والتضييق عليهم.

استفدت من الحديث الشريف:

- ١ الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده.
- ٢ عندما يجهل المرء أمراً أو مسألة يذهب لأهل الاختصاص والثقة.
- ٣ البحر من النعم الكبرى على الإنسان.
- ٤ البحر مأوى طاهر طهور.
- ٥ كل ما بداخل البحر حلال أكله.

النشاط المساند

اكتب تقريراً من خمسة أسطر عن طهارة ماء البحر

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

أ - أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «مَنْ رَجُلٌ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ.....

الْحِلُّ نَبْتُهُ.

ب - ماذا يفعل المرء عندما يجهل أمراً من أمور دينه؟

ج - علام يدل الحديث الشريف.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام الموقف الذي تؤيده:

أ - جهل صديقك في مسألة فذهب لصديقه ليسأله. ()

ب - توضأ فتي لصلاة العصر بماء البحر. ()

ج - امتنع رجل عن أكل حيوان حيار البحر اعتقاداً منه أنه محرم أكله. ()

السؤال الثالث: اكتب معاني الكلمات التالية من الحديث الشريف:

الظهور:

الحل:

الميتة:

السؤال الرابع: ناقش زملاءك ومعلم الصف في كيفية المحافظة على شواطئ البحر

مقترحاً حلولاً عملية تساعد على نظافة وجمال هذه الشواطئ:



المجال

الرابع

السيرة النبوية

العرس الأول

إرهاصات النبوة قبل المولد

التمهيد

كان العرب قديماً يعبدون الله -تعالى- على ملة إبراهيم -عليه السلام-، وقد سموا بالحنفاء إلا إنهم مع مرور الزمن بدأ بعضهم يتعدون عن ملة إبراهيم -عليه السلام- ويعبدون الأصنام وأشهرها «هبل» النبي كانت تُعبد في قريش، وأيضاً كانوا يعبدون الأوثان و يتخذونها وسيلة يتقربون بها إلى الله -تعالى-، وهؤلاء يسمون المشركين قال تعالى:

﴿ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَأَنتُمْ كَافِرُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَشْفَعُونَ لِلَّهِ إِنَّمَا تَأْسَفُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَسْحِكًا وَيُكْرَهُونَ ﴾

سورة يونس: ١٨.

كما انتشرت بعض الأخلاق الفاسدة السيئة مثل: الربا، وشرب الخمر، ووآد البنات، وسمع كلمة شهادة صدق. قالها جعفر بن أبي طالب عند النجاشي ملك الحبشة، (أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ وَنُسِيءُ الْجَوَارِ وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَقَافَتَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ -تعالى- لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمْرٍ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدَّمَاءِ وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّبُرِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ)^(١).

بالرغم مما عرف به العرب من الأخلاق الفاسدة السيئة إلا أنهم كانت لديهم بعض الأخلاق الحسنة مثل: الكرم، والشجاعة، والوفاء بالعهد.

(١) السيرة النبوية (١/٢٦٦) طبعة دار الخير - الطبعة الخامسة، لعقيل مصطفى السقا وغيره، وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٣/٢٩٠) طبعة ابن كثير.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
إرهاصات	أمر يخارق للعادة يؤيد بها الله - تعالى - رسله قبل البعثة.
الصنم	تمثال منحوت من حجر أو معدن مصنوع على هيئة معينة.
الوثن	تمثال يعبد من دون الله - تعالى - ليس له شكل أو مادة معين وجمعه أوثان.
وآد البنات	دفن البنات وهن أحياء خوفاً من الفقر أو العار.
الربا	هو الزيادة التي ينالها الدائن من مدينه مقابل التأجيل.

إرهاصات النبوة

كان لميلاد النبي - ﷺ - مقدمات عظيمة تدل على نبوته منها:

- ١ - سقوط الأصنام على وجوهها لحظة ولادته.
- ٢ - اهتزاز إيوان كسرى حتى سقطت من شرفاته ثلاث عشرة رفدة^(١) أو درجة.
- ٣ - خمود نار المجوس في بلاد فارس التي كانت تعبد من دون الله والتي لم تخمد قبل ذلك بألف عام.
- ٤ - هزيمة أصحاب الفيل.

لادة: إيوان
كسرى
المجلس الكبير
الذي يحل في
مع كبار القوم
مع كسرى

مفردات أتعلمها

(١) رفدة: خشب السقف

نسبه الشريف - ﷺ -

هو أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام.

قال رسول الله - ﷺ -:

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(١).

نذر عبدالمطلب أن يذبح أحد أبنائه

نذر عبدالمطلب جد رسول الله - ﷺ - أنه إذا تم أبناؤه عشرة لينحرن أحدهم قربانا لله - تعالى - عند الكعبة، فلما توافى بنوه عشرة، جمع قريشاً وأخبرهم بنذره. فكان عبدالله والد النبي هو الذبيح، وعبدالله أحسن أولاد عبدالمطلب وأعفهم، وأحبهم إليه، فأقبل به إلى الكعبة ليذبحه، فمضته قريش ولا سيما أخواله من بني مخزوم، وأخوه أبو طالب. فقال عبدالمطلب: فماذا أفعل بنذري؟ فأشارت عليه امرأة أن يقرع بينه وبين عشرة من الإبل، فإن خرجت على عبدالله يزيد عشراً من الإبل حتى يرضى ربه، وأقرع عبدالمطلب بن عبدالله والد النبي - ﷺ - وبين عشر من الإبل فوقعت القرعة على عبدالله. فلم يزل يزيد حتى بلغت الإبل مائة فوقعت عليها، فَجُحِرَتْ عَنْهُ.

قائلة
الذبيح
إسماعيل عليه
السلام وعبدالله
والد النبي - ﷺ -

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم

ولاية هاشم الرفادة والسقاية

ولي هاشم بن عبد مناف الرفادة والسقاية للحجاج، لأنه كان موسراً فكان إذا حضر الحجاج قام فقال: «يا معشر قريش، إنكم جيران الله وأهل بيته، وأنه يأتيكم في هذا الموسم زوار الله وحجاج بيته، وهم ضيف الله، وأحق الضيف بالإكرام ضيفه، فاجمعوا لهم ما تصنعون لهم به طعاماً». فيخرجون لذلك خراجاً من أموالهم، فيصنع به للحجاج طعاماً حتى يصدروا منها وكان هاشم فيما يزعمون أول من سن الرحلتين لقريش: رحلة الشتاء والصيف وأول من أطعم الثريد بمكة، ثم هلك هاشم بن عبد مناف فولي السقاية والرفادة من بعده عبدالمطلب بن عبد مناف، وكان ذا شرف في قومه وفضل.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
الرفادة	طعام كان يصنع للحجاج على طريقة الضيافة.
السقاية	أنهم كانوا يسألون للحجاج حياضاً من الماء تحلى بشيء من التمر والزبيب.
الثريد	تقتت الخبز وإذابته في العرق.

حقوق الرسول - ﷺ - على الأمة

- ١ أن تحبه بعد حب الله - تعالى -، وأن يكون أحب إليك من نفسك، وأهلك، وولديك، ووالديك والناس أجمعين فلا تُقدم على محبته أي مخلوق آخر كائناً من كان. قال رسول الله - ﷺ - : «لا يؤمن أحدكم حتى يكون إليه من والده وولديه والناس أجمعين»^(١).
- ٢ العمل بسنته - ﷺ - وأن تتخذة إمامك وقديوتك، لأن الله - تعالى - رضي به، وجعله إماماً وأسوة وقدوة لنا. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَتَرَكَ اللَّهُ كَبِيرًا﴾ سورة الأحزاب: ٢١.

(١) صحيح البخاري كتاب الإيمان باب حب الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الإيمان.

- ٣ أن تنشر دعوته وسنته وطريقته، وتدافع عنها، وتدعو الناس إليها بالحكمة والرفق، والمجادلة بالتي هي أحسن.
- ٤ الصلاة والسلام عليه كلما ذكر. قال رسول الله - ﷺ - «عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات»^(١).
- ٥ وجوب طاعة رسول الله - ﷺ - فيما أمر به، قال الله - تعالى -: ﴿ وَمَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الرَّسُولِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٤﴾ سورة الحشر: ٧.
- ٦ التأكيد على وجوب عبادة الله - تعالى - بما شرع، فلا يتدع في الدين ما لم يأذن به الله - تعالى - قال رسول الله - ﷺ - «وَأُشِرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّاتُهَا وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَالَّةٌ»^(٢).

ما يستفاد من الدرس

- ١ اختار الله - تعالى - محمداً - صلى الله عليه وسلم - من خير وأشرف البرية وأفضلها.
- ٢ انصف المجتمع الجاهلي بصفت سبئة منها عبادة الأصنام وشرب الخمر وقتل النفس بغير حق.
- ٣ من الإرهاصات التي حدثت قبل مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - سقوط شرفات إيوان كسرى، وانطفاء نيران فارس.
- ٤ حب الرسول - ﷺ - والافتداء بأقواله وأفعاله من مظاهر حب المسلم وتصوته له.
- ٥ أسندت الرفادة والسقاية إلى جد الرسول - ﷺ - عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف.

(١) سنن النسائي كتاب العمل في افتتاح الصلاة باب: الفضل في الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -.

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة باب: تخفيف الصلاة والخطبة.

السؤال الأول:

اختر من كلمات المربع الأخضر ما يناسب جمل المربع الأزرق ثم
اكتبها بين الأقواس:

عبادة الأصنام	()	هبل
عبادة النار	()	الحنيفية
صنم قريش	()	المجوسية
الدين الحق	()	الوثنية

السؤال الثاني:

ضع العلامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة والعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة
فيما يأتي:

- ١ - كانت حالة العرب قبل الإسلام يسودها العدل والأمانة. ()
- ٢ - من صلى على الرسول مرة، صلى الله - تعالى - عليه بها عشرأ. ()
- ٣ - هاشم بن عبدمناف أول من من رحلتي الشتاء والصيف. ()
- ٤ - من إرهابات النبوة هزيمة أصحاب القيل. ()

السؤال الثالث: اكتب حقوق الرسول - ﷺ - على أمته.

أ -

ب -

ج -

الدرس الثاني

ولادة النبي - صلى الله عليه وسلم -

التمهيد

اختار عبدالمطلب جد الرسول - ﷺ - لولده عبدالله، أمة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب زوجة له، ويلتقي نسب والده ووالدته في كلاب، وأمة تعد أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا.

قصة حملها - ﷺ - ومكان ولادته

حملته أمة بنت وهب بمحمد - ﷺ - ولم تجد ألم الحمل، ولا مشقة ولا وجدت له ثقلاً كما تجد النساء لأن الذي في بطنها مبارك في الأرض، ومبارك في السماء، ومبارك في الدنيا والآخرة، مات عبدالله أبو النبي - ﷺ - وهو نازل جنينا في بطن أمة، مات أبوه لحكمة أرادها الله - تعالى -؛ لينشأ يتيماً ويعيش يتيماً.

ولد سيد المرسلين - ﷺ - بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الإثنين لاثني عشرة ليلة من شهر ربيع الأول عام ٥٧٦ من الميلاد في عام الفيل، ولد رافعاً رأسه إلى السماء، يمد سبابته بالتوحيد، فكانت تلك الساعة واللحظة ميلاد الهدى، وميلاد العدل والسلام، وميلاد الحق والنور، ولما علم جده عبدالمطلب بهذا المولود جاء إليه، وهو على علم بأن لهذا المولود شأنًا عظيمًا، أعلمه بذلك علماء التوراة والإنجيل ممن عندهم علم بكتابهم فأخذوه وأدخله الكعبة، وقام يدعو الله ويشكره على ما أعطاه وسماه محمداً حتى يكون محموداً في الأرض ومحموداً في السماء.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
اليتيم	هو الصغير الذي مات والده.
الشعب	افراج بين جبلين

إن أول من أرضعته من المراضع بعد أمه - ﷺ - ثويبة مولاة أبي لهب، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبدالمطلب فأصبح هو وعمه إخوة من الرضاعة، وكانت العادة عند أهل مكة أن يلتبسوا المراضع لأولادهم، لتقوى أجسامهم، ويتقنوا اللسان العربي في مهدهم، فالتمس جده عبدالمطلب له المراضع فاسترضع له حليلة السعدية، أقام عندها أربع سنوات فكانت أمه من الرضاع، واسم أبيه - ﷺ - من الرضاع: الحارث بن عبدالعزى.

وإخوته - ﷺ - من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، أنيسة بنت الحارث، وخدامة بنت الحارث التي تعرف بالشيماة.

فائدة

١ - التوراة: كتاب موسى عليه السلام ودينه اليهودية.
٢ - الإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام ودينه النصرانية.
وكتلامها وقع عليهما التحريف فأهل الله - تعالى - العمل بضميغ ما جاء بها من تحريف.

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله - ﷺ - أنهم قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك فقال: «أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام»^(١).

هزيمة أصحاب الفيل ومولد الرسول - ﷺ - :

قد علمنا مما سبق أن من إرهابات النبوة هزيمة أصحاب الفيل، حين حاول أبرهة الحبشي هدم الكعبة وتحويل الحج إلى الكنيسة التي بناها في صنعاء باليمن.

وكانت هذه الواقعة قبل مولد النبي - ﷺ - بخمسين يوماً، قدم الله - تعالى - أمر الفيل لنبيه وبيته، وإلا فأصحاب الفيل كانوا نصارى أهل كتاب، وكان دينهم خيراً من دين أهل مكة لأنهم كانوا عباد أوثان، فنصرهم الله على أهل الكتاب إرهاباً ومقدمة للنبي - ﷺ -

فائدة

التور: الذي أفتاء لها بلاد الشام - هو ما فتح الله عليه من تلك البلاد فاستقامت بنوره - ﷺ -

وتعظيماً للبيت الحرام. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ۚ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِن مِّسْجَلٍ ﴿٤﴾ فَمَنَلَهُمْ
كَعَصِفَ أَعْيُنُهُمُ ﴿٥﴾ سورة الفيل: ١-٥.

ما يستفاد من الدرس

- ١ محمد - ﷺ - عربي الأصل والنشأة.
- ٢ ولد الرسول - ﷺ - في مكة يوم الإثنين لإثني عشرة ليلة من شهر ربيع الأول عام الفيل.
- ٣ ولد الرسول - ﷺ - يتيم الأب ونشأ يتيماً.
- ٤ أرضعت حليلة السعدية الرسول - ﷺ - وأقام عندها أربع سنوات.
- ٥ أهلك الله - تعالى - أصحاب الفيل تعظيماً لبيته ومقدمة لبعثة نبيه محمد - ﷺ -.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
اليتيم	هو الصغير الذي مات والده.
الشعب	انفراج بين جبلين.
أبَابِيل	جماعات متفرقة متتابعة.
مسجيل	طين متحجر محرق.
كعصف مأكول	كتين أكلته الدواب فوائته.

السؤال الأول:

ضع الرقم المناسب في الفراغات من الجمل الآتية:

١٣ ، ١٢ ، ٥٧٦ ، ٣ .

أ - ولد الرسول - ﷺ - في ليلة ربيع الأول عام

ب - عدد أخوة الرسول - ﷺ - من الرضاع إخوة.

السؤال الثاني:

ضع العلامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة والعلامة (x) مقابل العبارة غير

الصحيحة:

أ - ولد الرسول - ﷺ - في عام الفيل. ()

ب - ولد الرسول - ﷺ - مدلاً لأبوين والديه. ()

ج - استطاع أبرهة الحبشي هدم بيت الله الحرام. ()

د - الشيماء أخت الرسول - ﷺ - من الرضاع. ()

هـ - الذي سمي الرسول - ﷺ - هو أبوه عبدالله. ()

السؤال الثالث:

ارجع إلى المكتبة واكتب في سطرين عن ما فعله عبدالمطلب جد النبي - ﷺ - حين

علم بولادته.

.....

.....

.....

الدرس الثالث

يُثَمِّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكفالة جده ثم عمه

التمهيد

قد علمنا مما سبق أن الرسول - ﷺ - توفي والده وهو في بطن أمه، فولد يتيم الأب وعاش مع أمه، وترعرع وأقام أربع سنوات في البادية، حيث البلاغة، وحسن البيان، وجودة الألفاظ، حتى لم يسمع في التاريخ أفصح من رسول الله - ﷺ - أبداً، كان إذا تكلم ملاً القلوب بهجة وإقناعاً، لا يتعلم ولا ينطق كلمة خطأ، هذا كله توفيق من الواحد الأحد، فهو راعيه وحافظه وهاديه وعاصمه، فقد قال الله - تعالى - : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَتَارِي ۖ ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۖ ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۖ ﴾ ﴿ سورة الضحى : ٦ - ٨ .

وفاة أمه وكفالة جده له

رأت آمنة وفاء لذكري زوجها عبدالله أن تزور أخواله من بني النجار المدينة المنورة^٥، فخرجت من مكة ومعها ولدها اليتيم محمد - ﷺ - وخادمتها أم أيمن، ومعها عبدالمطلب، فمكثت شهراً، وبينما هي راجعة إذ بها يلاحقها المرض، ويلح عليها في أول الطريق، فماتت بين مكة والمدينة، توفيت أمه فتركت في نفسه أعمق الأثر فقد ولد يتيم الأب، ثم فقد أمه في طفولته وهو ابن ست سنوات فأصبح يتيم الأب والأم فحضنته أم أيمن، وأخذته جده عبدالمطلب وكفله، وعبدالمطلب سيد قريش، والمطاع فيهم، كان إذا أقبل خضعت له قريش فما يتكلم أحد بحضوره، كانت مشاعر الحنو تربو في نفسه نحو صغيره اليتيم، فرق عليه رقة لم يرقها على أحد من أولاده، يؤثر عليهم، ويقبله أمام الناس، وكان معجباً به، فكان بنوه يجلسون حول فراشه حتى يخرج إليهم، ولا يجلس عليه أحد

من بنه إجلالاً له، فكان رسول الله - ﷺ - يأتي ويجلس عليه، فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه، فيقول: دعوا ابني هذا فوالله إن له لشأناً، ثم يجلس معه على فراشه، ويمسح ظهره بيده، ويسره ما يراه يصنع، ولثمانى سنوات وشهرين وعشرة أيام من عمره، توفي جده بمكة، ورأى قيل وفاته أن يعهد بكفالة حفيده إلى عمه أبي طالب شقيق أبيه، واختاره عبدالمطلب لأنه أنقاهم قلباً، وأجملهم صبراً، وأكثرهم عطفاً.

كفالة عمه أبو طالب

انتقل محمد - ﷺ - إلى عمه أبي طالب، ونهض أبو طالب بحث ابن أخيه علي أكمل وجه، وكان أبو طالب فقير الحال كثير العيال، ومع هذا الفقر قرب إليه الرسول - ﷺ - وضمه إلى ولده، واختصه بفضل واحترام وتقدير، فكان يحبه ويعطف عليه أكثر من محبته لأولاده فعوضه عن حنان أمه وأبيه، فكان يأكل مع عمه وأولاده، فيبارك الله - تعالى - في طعامهم فيقوم الجميع وهم شبعى، فإذا غاب رسول الله - ﷺ - انتهى الطعام سريعاً وقاموا وهم جائعون، هذا هو رسولنا - ﷺ - بقي في كفالة عمه أبي طالب إلى أن أدركته النبوة وشرفه الله - تعالى - بالرسالة، وقام فيها لله - تعالى - خير مقام، فدافع

فائدة

أم ايمن

جارية حنيفة اسمها بركة
وكنيتها أم ايمن وهي حاضنة
الرسول - ﷺ -

عنه عمه وناضل، وضحي من أجله وأبى أن يسلمه إلى كفار قريش، ونصره مع أنه كان مستمراً على شركه إلى أن مات، فخفف الله بذلك من عذابه، عن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - أنه قال لنبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مَا أُنْجِيَتِ عَنْ عَمَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ. قَالَ أَهْوَى فِي ضَحْضَاحٍ * مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^(١).

* الضحضاح: مارق من الماء على وجه الأرض لما يبلغ الكعبين لاستعاره للنار.
(١) صحيح البخاري كتاب مناقب الانصار باب قصة أبي طالب.

ما استفاد من الدرس

- ١ - تولى الله - تعالى - رعاية النبي - ﷺ - منذ ولادته.
- ٢ - توفيت والدته الرسول - ﷺ - وهو ابن ست سنوات.
- ٣ - كفله جده عبدالمطلب بعد وفاة أمه ثم عمه أبو طالب فعوضه عن خنان أمه وأبيه.
- ٤ - دافع أبو طالب عن النبي - ﷺ - عندما أدركته النبوة ولم يسلمه إلى كفار قريش.

الأسئلة

السؤال الأول:

أمامك جدول زمني اكتب فيه الحدث الذي مر بالنبي - ﷺ - مرتباً حسب التاريخ الزمني.

قبل ولادته	ولادة النبي - ﷺ -	عمره أربع سنوات	عمره ست سنوات	عمره ثماني سنوات

السؤال الثاني:

حدد على شجرة نسب النبي - ﷺ - ما يأتي:

- اسم جد النبي - ﷺ - .
- اسم أبي النبي - ﷺ - .
- اسم عم النبي - ﷺ - الذي كفله بعد وفاة جده.





المجال

الخامس

الله

الدروس الأول

المياه وأنواعها

التمهيد

اهتم الإسلام بالطهارة اهتماماً كبيراً، فقد جعل الطهارة نصف الإيمان، وحث على المحافظة على الوضوء، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَا يَخَافُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ»^(١) والله -تعالى- نظيف يحب النظافة والطهارة ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(٢) سورة البقرة: ٢٢٢.

وقد سَخَّرَ اللهُ للإنسان ما يتطهر به وهو الماء، فمنه ما انزله سبحانه من السماء ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾^(٣) سورة الفرقان: ٤٨. ومنه ما جعله ينبع من الأرض أو بحري فيها كالأنهار والعيون والينابيع والآبار.

تعريف الطهارة

هي رفع الحدث وزوال الخبث. وينقسم الحدث إلى أصغر وأكبر، فإما أوجب الغسل يسمى حدثاً أكبر، وما أوجب الوضوء يسمى حدثاً أصغر.

أنواع الطهارة:

الطهارة في الشرع نوعان، معنوية وحسية، فالمعنوية يقصد بها طهارة القلب من دنس الذنوب، والحسية يقصد بها طهارة الجوارح، وهي أعضاء جسم الإنسان.

١- تبتدأ: طلب بأحد السداد والانتظام.

٢- صحيح ابن حبان كتاب الطهارة. باب: ذكر إثبات الإيمان للمحافظ على الوضوء.

مشروعية الطهارة:

ما يدل على مشروعية الطهارة أمور منها:

- ١ جعل الدين الطهارة نصف الإيمان، فعن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الطهورُ شطرُ الإيمانِ والحمدُ لله تَمَلُّاً الصِّيْرَانِ وَتُسْبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّانِ - أو تَمَلُّاً - ما بين السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَايُعُ نَفْسَهُ فَمَغْتَقِبَهَا أَوْ يُوْبِقُهَا»^(١)
- ٢ الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّذِينَ مَأْتَوْنَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ سورة المائدة: ٦.

- ٣ الحض على الغسل في الكثير من المناسبات قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ سورة المائدة: ٦.

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»^(٢).

- ٤ الوصية بنظافة وطهارة الثياب قال تعالى: ﴿رَبِّانِيَّةً تَطْفِرُ﴾ سورة المدثر: ٤.

أنواع المياه:

ينقسم الماء إلى ثلاثة أنواع وهي الطهور، والظاهر، والنجس.

أولاً: الطهور:

وهو الظاهر في ذاته المظهر لغيره، وهو كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء، ويدخل في ذلك مياه الأمطار والثلج والبرد وكذلك مياه البحار والآبار والأنهار قال

المروق: المهلك.

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة باب فضل تغسل يوم الجمعة.

تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ ﴾ سورة الأنفال: ١١ .
ويدخل في الماء الطهور الماء المتغير بطول المكث أو بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً
كالطحالب وورق الشجر.

وهذا الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث ويجوز التطهر به.

ثانياً: الطاهر: وهو الطاهر بنفسه غير المظهر لغيره.

وهو الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو ريحه بمخالطته لشيء طاهر كالصابون أو
الزعفران ونحوهما.

ثالثاً: النجس:

وهو ما وقعت فيه نجاسة وهو قليل، أو كان كثيراً وتغير بها أحد أوصافه.
ويقصد بأحد أوصافه (اللون أو الطعم أو الرائحة).

والماء الكثير ما بلغ قلتين أو أكثر، فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: سُبِّلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْمَاءِ وَمَا يُتَوَبُّهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالشَّبَاعِ
فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْتَلِ الْحَبْثُ^(١).

وهذا يعني أن الماء إذا كان كثيراً ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور، وإذا كان هناك شك
في كثرة أو قلة الماء الذي وقعت فيه النجاسة ولم تغير صفته فإنه بحكم نجاسته.

والماء النجس يحرم استعماله إلا للضرورة كدفع لقمة غصّ بها خلق إنسان وليس
عنده ماء طهور أو طاهر، كما أن هذا الماء لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث.

فوائد فقهية:

١ الماء ثلاث أنواع: طهور، وطاهر، ونجس.

٢ الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجاسة.

٣ مصادر الماء الطهور كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء.

٤ يبقى الماء الكثير طهوراً وإن وقعت فيه النجاسة ما لم يتغير أحد أوصافه.

^(١) القلة: هي الجرعة وجمعها قلال وروى عن الإمام أحمد أن مقدار القلة قرنان ويقال إن مقدار القلتين نحو عشرين لترات تقريباً.
(١) سنن أبي داود - كتاب: الطهارة - باب: ما ينجس الماء.

السؤال الأول: عرّف الطهارة.

.....

السؤال الثاني: أكمل ما يلي:

أ- من دلائل مشروعية الطهارة:

١-

٢-

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يلي.

- أ- الماء الطاهر يجوز استعماله في رفع الحدث وإزالة الخبث. ()
- ب- يجوز استعمال الماء النجس عند الضرورة. ()
- ج- الماء المتغير بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً كالطحالب يجوز التطهر به. ()

السؤال الرابع: اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- أ- التطهر بماء تغير طعمه بسبب مخالطته شيئاً طاهراً. ()
- ب- استخدام ماء البحر المالح في رفع الحدث. ()
- ج- توضأ بماء كثير وقعت فيه نجاسة لم تغير صفته. ()

السؤال الخامس: وضح مدلول النصوص الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُم بِهِ ﴾ سورة الأنفال: ١١.

ب- «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث».

٥ الخمر.

٦ الكلب.

٧ لحم الخنزير.

ب - النجاسات الحكمية:

وهي التي لا يبقى أثرها واضحاً مثل البول الذي يصبب الثوب ثم يجف.

الطهارة من النجاسة:

يقصد بالطهارة إزالة النجاسة، وهي واجبة على المسلم حيث قال تعالى: ﴿وَأَن كُفِّرْتُمْ جَنَابًا فَاطْهَرُوا﴾ (سورة المائدة : ٦) عن ابن عُقْمَر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا يَطْهُورَ وَلَا ضِدْقَةَ مِنْ غُلُولٍ»^(١). وهذا دليل قاطع على أن الإسلام دين نظافة وطهارة فيحرص المسلم على تجنب كل ما هو نجس لما فيه من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به.

كيفية التطهر من النجاسات:

إذا أصابت النجاسة جسداً أو ثوباً أو مكاناً أو غيره فعلينا تطهيرها ويكون بما يأتي:

١ تطهير البدن والثوب بالغسل بالماء.

٢ تطهير الأرض إذا كانت النجاسة سائلاً يصب الماء عليها، وإذا كان لها جرم يكون

بإزالة عين النجاسة ثم صب الماء عليها.

٣ تطهير النعل والخف بالدلك على التراب فتزول به آثار النجاسة فعن أبي هريرة أن

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسمتها باب: لا يقبل الله صلاةً بغير طهور.

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِتَعْلِيهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُّورٌ»^(١).

٤ تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أو لاها بالتراب فقد روي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «طَهُّورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَاهَنَ بِالتُّرَابِ»^(٢).
أما إذا ولغ في إناء فيه طعام جامد ألقى ما أصابه وما حوله وانتفع بالباقي على طهارته السابقة كالعسل والسمن.

فوائد فقهية

- ١ الطهارة هي إزالة كل نجاسة وهي واجبة على كل مسلم.
- ٢ النجاسة هي القذارة التي يجب على المسلم التطهر منها وهي كل ما خرج من فرج الأدمي وكل بول وروث ورجيع كل حيوان لم يبح أكل لحمه.
- ٣ النجاسات نوعان حسية وحكمية.
- ٤ تختلف كيفية إزالة النجاسات باختلاف موضعها ونوعها.

(١) سنن أبي داود - كتاب: الطهارة - باب: في الأذى يصيب العنق.

(٢) صحيح مسلم - كتاب: الطهارة - باب: حكم ولغ الكلب.

السؤال الأول:

صل الطريقة المناسبة للطهارة بالصورة المناسبة:



تغسل
أرجلكم



كلب يشرب
من الماء



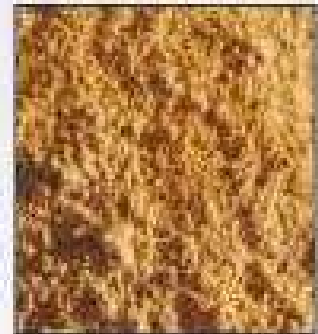
تغسل
ثوبك



تغسل
بالماء



تغسل سبع
مرات أولها بالتراب



الدلك على
الأرض

السؤال الثاني:

عرّف ما يأتي:

أ- النجاسة:

ب- الطهارة:

السؤال الثالث:

الإسلام دين طهارة ونظافة، اكتب آية أو حديثاً يؤكد العبارة السابقة.

.....

.....

.....

السؤال الرابع:

أكمل الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- أ - تطهير البدن والثوب ب
- ب - النجاسات نوعان و
- ج - الطهارة على كل مسلم ومسلمة.

السؤال الخامس:

وضح دلالة النص الآتي:

النص	دليل على
١ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا يَطْهُورٍ»	
٢ «طَهِّرُوا إِنَّمَا أَخَذْتُمْ إِذَا تَوَلَّجْتُمْ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سِتْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَهَا بِالشَّرَابِ»	

الدرس الثالث

الوضوء مشروعيته وفضله

التبصير

دعا الإسلام إلى الطهارة وحض عليها وأمر بها خاصة عند أداء الصلاة، فقد أوجبه وجعلها شرطاً من شروط صحتها، لأن الوقوف أمام الله -تعالى- يتطلب أن ينظف الإنسان جسده ويخلص نفسه من أوزارها وهمومها، ولا سيما الأعضاء الظاهرة والتي تعتبر وسيلة الإنسان لفعل الخير والشر، كما أن الرضوء ينشط الجسم للعبادة، فيقف الإنسان بين يدي الله نظيفاً طاهراً نشيطاً.

تعريف الوضوء

هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة. وسمي بذلك لأن المصلي ينظف به ويتحسن فيصير وضياً.

مشروعية الوضوء

الوضوء مشروع في الكتاب والسنة، فقد قال الله -تعالى-: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ سورة المائدة: ٦ فقد روى أبو هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **«لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»**^(١).

فضل الوضوء:

إن للوضوء فضائل على العبد منها:

(١) صحيح البخاري كتاب الجمل باب في الصلاة.

١ - الوضوء برفع الدرجات ويمحو الخطايا:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: «إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط»^(١).

٢ - بالوضوء يتميز المسلمون يوم القيامة بأنهم عزّ محجلون:

وعن نعيم بن عبدالله - رضي الله عنه - أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المتكئين ثم غسل رجله حتى رفع إلى الساقين ثم قال: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن أمّتي يأتون يوم القيامة عزّاً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل عزّته فليعمل»^(٢).

ما يجب له الوضوء:

يجب الوضوء لأمر ثلاثة:

١ الصلاة سواء كانت فرضاً أم نقلاً كما ورد في الآيات السابقة وورد عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أنه قال: «أبي سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول»^(٣).

٢ الطواف بالبيت الحرام عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير»^(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: استحباب إطالة العرة والتجليل في الوضوء.

• الغلول: السرقة من الغنمة قبل أن تقسم.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: وجوب الطهارة للصلاة.

(٤) سنن الترمذي كتاب: أبواب الحج باب: ما جاء في الكلام في الطواف.

٣ مسح المصحف، حيث قال تعالى: ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (سورة الواقعة: ٧٩).
عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعفرون حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهره^(١).

ما يستحب له الوضوء:

يستحب الوضوء ويتدب في الحالات الآتية:

١ عند ذكر الله - تعالى -.

٢ عند النوم عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شباك الأيمن، ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تكلمن به^(٢).

٣ يستحب تجديد الوضوء لكل صلاة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً وغير طاهر، فلما سق ذلك عليه أمر بالشواك لكل صلاة فكان ابن عمر يري أن به قوة على ذلك فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة^(٣).

(١) موطأ مالك كتاب: القرآن باب: الأمر بالوضوء لمن مس القرآن.

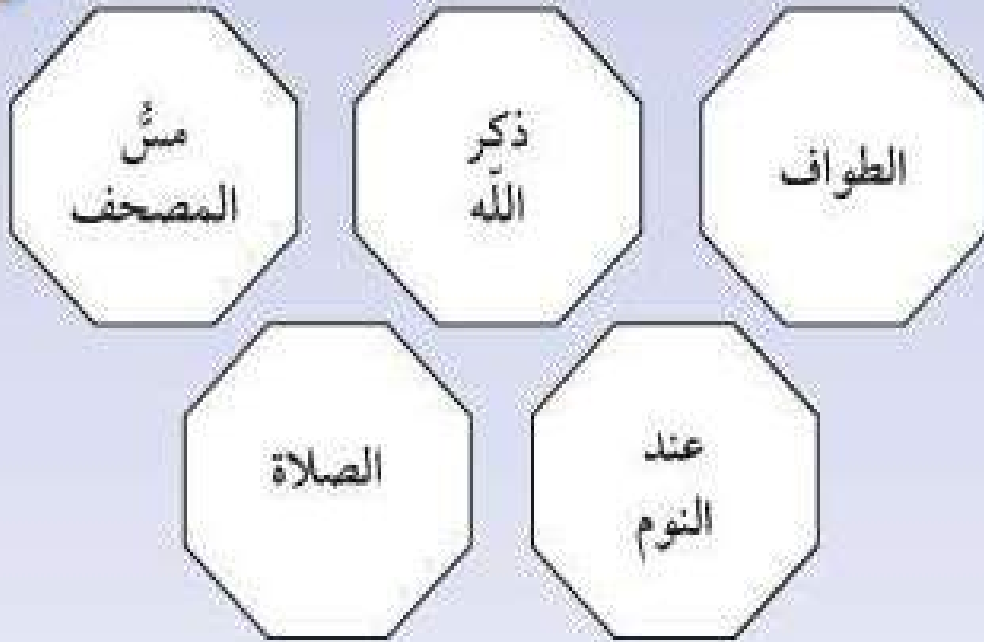
(٢) صحيح البخاري كتاب: الغسل باب: فضل من بات على وضوء.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: الشواك.

فوائد فقهية

- ١ الوضوء هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة.
- ٢ من فضائل الوضوء تمحي به الذنوب، وترفع الدرجات، وتميز به أمة الإسلام يوم القيامة.
- ٣ مما يجب له الوضوء، الطواف ومسُّ المصحف.
- ٤ مما يستحب له الوضوء، عند ذكر الله -تعالى-، وعند النوم، والوضوء لكل صلاة.

السؤال الأول: قُلِّلْ موجبات الوضوء بالقلم الرصاص
ومستحبات الوضوء بالقلم الأزرق.



السؤال الثاني: عرّف ما يأتي:

الوضوء:

السؤال الثالث: «الوضوء فوائد عديدة» اذكر اثنين من هذه الفوائد.

أ -

ب -

السؤال الرابع: علام تدل النصوص الآتية:

أ - «إِذَا تَيْبَتْ فَطَحَّكَ فَكُفَّ بِأَوْسْرِكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ».

الدلالة:

ب - «لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ بَغِيرِ ظَهْرِكَ».

الدلالة:

ج - إن أمشي باتون يوم القيامة محرراً متخيلين من أثر الوضوء.

الدلالة:

السؤال الخامس: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ - من فضائل الوضوء و

ب - يستحب الوضوء عند وعند

ج - الطهارة لصحة الصلاة.

السؤال السادس: علّل ما يأتي:

مما يجب له الوضوء مسّ المصحف.

.....

.....

الدروس الرباع

الوضوء، صفته، وفرائضه وسننه

صفة الوضوء

عن حُزْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِذَانِهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّضَ، وَاسْتَشَقَّ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

مما سبق من الحديث نصل إلى أن الوضوء له صفة متكاملة شاملة لكل من الفرائض

والسنن وهي بالترتيب الآتي:

- ١ - النية
- ٢ - غسل الكفين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.
- ٣ - المضمضة ثلاثاً.
- ٤ - الاستنشاق ثم الاستنثار ثلاثاً.
- ٥ - غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن ثلاثاً.
- ٦ - غسل اليدين إلى المرفقين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.
- ٧ - مسح الرأس ثم الأذنين مرة واحدة.
- ٨ - غسل الرجلين مع الكعبين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.

فرائض الوضوء:

ويقصد بفرائض الوضوء أي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها وهي:

(١) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب المضمضة في الوضوء.

- ١ **النية**، وهي عزم القلب على فعل الوضوء فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ شَيْءٍ مَا نَوَى»**^(١).
- ٢ **غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن**، لقوله تعالى: **﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾** سورة المائدة: ٦.
- ٣ **غسل اليدين إلى المرفقين**، لقوله تعالى: **﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾** سورة المائدة: ٦.
- ٤ **مسح الرأس**، لقوله تعالى: **﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾** سورة المائدة: ٦.
- ٥ **غسل الرجلين مع الكعبين**، لقوله تعالى: **﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾** سورة المائدة: ٦.
- ٦ **الترتيب**، حيث ذكرت الفرائض مرتبة في القرآن الكريم.

سنن الوضوء:

ويقصد بالسنن أي ما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- فمن أداها له بها أجر عند الله -تعالى- ومن تركها لا يأثم أو يعاقب على تركها نذكر منها:

- ١ **التسمية في أوله** عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **«لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**^(٢).
- ٢ **غسل الكفين ثلاثاً قبل إدخالهما في الإناء** إذا استيقظ من النوم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال **«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْتَمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أُتْرُقَ يَدَهُ»**^(٣).
- ٣ **المشواك**، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:

(١) صحيح البخاري كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة باب في التسمية في الوضوء

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب كراهة غسل الوضوء

لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - وفي حديث زهير على أمي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالشَّوَالِكِ حِينَ كُلَّ صَلَاةٍ^(١).

٤ المضمضة، وهو تحريك الماء داخل الفم ثم إخراجها، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَعَرَفَ عَرَفَةَ فَمَضَمَضَ وَاسْتَشَقَّ ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ^(٢).

٥ الاستنشاق وهو جذب الماء بالأنف، ثم الاستنثار وهو إخراج الماء من الأنف، عن لبيد بن ربيعة: أَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الوُضُوءِ، قَالَ: امْسِغِ الوُضُوءَ وَخَلِّ بَيْنَ الأصَابِعِ وَبَالِغِ فِي الإِسْتِشْقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا^(٣).

٦ مسح الأذنين ظاهراً وباطناً، فعن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ: ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا^(٤).

٧ الثيامن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رَسُوهُ اللَّهُ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا لَبَسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَايْدَهُ وَأَيْتَابِكُمْ^(٥).

مكروهات الوضوء:

١ التوضؤ في المكان النجس، لما يخشى أن يتطاير إليه من نجاسة.

٢ الزيادة على الثلاث، لحديث فتوضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثاً ثلاثاً فقال: من زاد فقد أساء وظلم أو اعتدى وظلم^(٦).

٣ الإسراف في الماء، إذ توضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمد حفنة والإسراف

(١) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: السواك.

(٢) سنن النسائي كتاب: الطهارة باب: مسح الأذنين مع الرأس.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في الاستنثار.

(٤) سنن الترمذي كتاب: أبواب الطهارة باب: مسح الأذنين ظاهراً وباطناً.

(٥) سنن أبي داود كتاب: اللباس باب: في الأتعال.

(٦) صحيح ابن خزيمة كتاب: الوضوء باب: التعليط في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث.

في كل شيء منهى عنه، فعن أنس -رضي الله عنه- قال: «قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ بالمدِّ ويتغسل بالصَّاع إلى خمسة أمداد»^(١).

٤ ترك سنة أو أكثر من سنن الوضوء، إذ بتركها يفوت أجر لا ينبغي تفويته.

نواقض الوضوء:

- ١ الخارج من أحد السيلين،
- ٢ النوم الثقيل،
- ٣ زوال العقل وفقد الشعور بالنوم الثقيل أو إغماء أو سكر أو جنون،
- ٤ مس الفرج بباطن الكف والأصابع،
- ٥ الردة أي من يرتد عن الدين الإسلامي.

فوائد فقهية:

- ١ فرائض الوضوء لا يتم الوضوء إلا بها وهي النية، وغسل الوجه، وغسل اليدين إلى المرفقين، ومسح الرأس، وغسل الرجلين، وأخيراً الترتيب.
- ٢ سنن الوضوء هي التي يثاب مؤديها ولا يأثم تاركها مثل مسح الأذنين.
- ٣ نواقض الوضوء أي ما يبطل الوضوء مثل كل ما يخرج من أحد السيلين، وغياب العقل، والنوم الثقيل وغيرها.
- ٤ من مكروهات الوضوء، الوضوء في مكان النجاسات، الإسراف في استهلاك الماء.

(١) صحيح مسلم كتاب الوضوء باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

التقويم

السؤال الأول: ظلل نواقض الوضوء بالقلم الرصاص، وفرائض الوضوء بالقلم الأزرق، وستن الوضوء بلون مختلف.

الموااة	مسح الرأس	المضمضة
الترتيب	غسل اليدين إلى المرفقين	التيمم التقبيل
غسل الكفين إلى الرسغين	الإغماء	غسل الرجلين مع الكعبين

السؤال الثاني: أينهي الإسلام عن الإسراف؟ بين مظاهر ذلك في الوضوء.

.....

.....

السؤال الثالث: ضع رقم المصطلح أمام التعريف المناسب.

التعريف	الرقم	المصطلح
تتابع غسل الأعضاء بعضها إثر بعض:		١ - نية الوضوء
هي عزم القلب على فعل الوضوء.		٢ - فرائض الوضوء
هي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها.		٣ - الترتيب

السؤال الرابع: أكمل الفراغات الآتية:

- أ - سنن الوضوء هي التي يثاب مؤديها ولا تاركها.
- ب - من نواقض الوضوء عن الدين الإسلامي.

السؤال الخامس: بين صفة الوضوء كاملة.

.....

.....

.....

المجال

السادس

التهدية

الدروس الأول

محاسبة النفس ومجاهدتها

التمهيد

مميز الله - تعالى - الإنسان عن غيره من الكائنات التي تعيش معه، لأنه كائن أخلاقي أي مدرك للقيم الأخلاقية، فالمسلم يدعو نفسه أولاً إلى التمسك بالأخلاق الحميدة ويربها على ذلك في أفعاله وأقواله، وثمرة ذلك كله هو القرب من رسول الله ﷺ في جنة النعيم لقوله - صلى الله عليه وسلم - : «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَنْجَلِسًا يُؤَمُّ الْيَوْمَ الْفَيْتَانَةَ أَحَابِسِكُمْ أَخْلَاقًا»^(١).

فالمسلم مسؤول مسؤولاً كاملة عن كل ما يصدر عنه، وعلى ذلك يأتي الثواب والعقاب، فيجب علينا الابتعاد عن كل خلق سيئ فاسد متصف بالشر لا يتفق مع شرع الله - تعالى - أمراً ونهياً فقد قال الله - تعالى - : ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْفَوْهِ ۖ﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ سورة النازعات: ٤٠ - ٤١.

<p>حسن الخلق</p> <p>روي عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أن سعد بن هاشم سألتها فقال: يا أم المؤمنين أتبيني عن خلق رسول الله - ﷺ - فقالت أنت تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإن خلق نبي الله - ﷺ - كان القرآن،^(٢)</p>	<p>فردات أفعالها مجاهدة النفس الأخلاق بالسوء ومنها من المعاصي</p>
	<p>فانها عائشة، رضي الله عنها، بنت أبي بكر الصادق - رضى - زوج النبي - ﷺ -</p>

فالمسلم يجب أن يتحلى بالأخلاق الحميدة الفاضلة أسوة برسول الله - ﷺ -،
مثل: صدق الحديث، أداء الأمانة، صلة الأرحام، بر الوالدين، الوفاء بالعهود، الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، الإحسان، الذكر، حب رسول الله - ﷺ -، التوكل على

(١) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب: ما جاء في معاني الأخلاق.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة السفر وقصرها باب: جامع صلاة الليل.

فائدة

أصناف صفات حميدة:

الله، أن يكون طلق الوجه طيب الكلمة... عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يكون أحد يأخذ بيده فيترج يده (من يده) حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ولم تكن ترى ركبته أو ركبته خارجاً عن ركة جلسه ولم يكن أحد يصافحه إلا أقبل عليه بوجهه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه^(١).

فالمسلم الذي يتصف بهذه الصفات الحميدة يبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة، وحسن الخلق مع الناس له أمران بذل المعروف قولاً وفعلاً، وكف الأذى قولاً وفعلاً^(٢) عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -ﷺ- «أَنَا زَعِيمٌ يَبِيَّتُ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ، لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُجْحَقًا، وَيَبِيَّتُ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَلْبَ، وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَيَبِيَّتُ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»^(٣).

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
الزعيم	الضامن،
ريض الجنة	ما حولها خارجاً عنها.
المراء	الجدل.
أرملوا	فني طعامهم.

فائدة الأشعريين

هم من قبائل العرب من اليمن

مدحهم ﷺ -

ومن حسن الخلق فعل الخير، ومن أمثلته: التعاون على البر والتقوى، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: رسول الله -ﷺ-: «إِنَّ الْأَشْعَرِيَّينَ إِذَا أُرْمِلُوا فِي الْعَزْوِ أَوْ قُلُ طَعَامَ عِيَالِهِمْ بِالْعَدِيَّةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسُّوْيَةِ فَبِهِمْ مِثِّي وَأَنَا مِثْيُهُمْ»^(١).

(١) مجمع الزوائد للهيتمي، رقم ١٤١٩٦.

(٢) متن أبي داود كتاب: الأدب: باب: في حسن الخلق.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الشركة: باب: الشركة في الطعام.

عدد بعض أعمال البر في:

الأمة:

الوطن:

الأمرة:

كذلك من صور التعاون على البر في مجتمع المدرسة، أنه إذا غاب زميلي أعوده وأسأل عنه، وأخفف أثقال الواجبات المدرسية عنه بمساعدته في الاستذكار، فكل ذلك طريق موصل إلى محبة الله ورضاه وجمته.

ومن حسن الخلق كذلك، ألا نصادق أصحاب الأخلاق السيئة، لأنهم يعدوننا عن الله - تعالى - ويعودوننا على الأخلاق الذميمة والأفعال القبيحة التي تنصف بالشر ولا تنفي مع شرع الله فمن ينصف بهذه الصفات يكرهه الناس ولا يجد من يقدره ويحترمه. فالمرء من مرأة المؤمن، هذا عقبه بن أبي معيط، كان يكثر من مجالسة الرسول - ﷺ - وذات يوم، دعا عقبه رسول الله - ﷺ - إلى بيته

وقدم له شيئاً من الطعام، فأبى الرسول - عليه الصلاة والسلام - أن يأكل من طعامه، حتى ينطق بالشهادتين، فنطق بهما وأصبح مسلماً، وكان لعقبه صديق اسمه أبي بن خلف، فعاتبه على إسلامه وهدده بالمقاطعة، حتى رجع عقبه عن إسلامه، فتبين عزيزي المتعلم مبلغ الأثر السيئ لصديق السوء على المرء.

فنزلت الآيات الكريمة الآتية تبين مصير عقبه يوم القيامة:

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَعْتِقُ الظَّالِمِينَ عَلَىٰ يَدَيْهِمْ يُكْفَلُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَوْثَقًا وَمَالًا كَثِيرًا ۗ وَكَانَ لَأُولَٰئِكَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٢٧ ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَدُولًا ۝٢٩ ﴿٢٩﴾ سورة الفرقان: ٢٧ - ٢٩.

التوبة إلى الله

خلق الله - تعالى - الإنسان ضعيف الإرادة..... ضعيف القوة... ضعيف العلم.

قال - تعالى - : ﴿ وَتَقَرَّبْ وَمَا سَأَلْتَهَا ۝٢٠ قَامَتْهَا جُؤْرَهَا وَقَفَّوْنَهَا ۝٢١ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا ۝٢٢ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ۝٢٣﴾ سورة الشمس: ٧ - ١٠.

أقسام النفس الإنسانية:

١- النفس المطمئنة: يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع.
٢- النفس اللوامة: هي مبعث التوبة والاستغفار، وكلاهما لا يصدر عنهما إلا الأخلاق الحميدة.

٣- النفس الأتامة بالسوء: هي منبع الشرور وأساس الأخلاق الذميمة كالحسد والكبر والغضب لغير الله ونحو ذلك، وهي التي تحتاج إلى جهاد كبير حتى تطهر، والعلهاارة تكون بترك الذنوب والمعاصي بالدعوة إلى الحق.

والحقيقة أن أول ما يفسد في الإنسان قلبه، فإذا فسد قلبه فسد سمعه وبصره ثم تفسد معاملاته، وأخلاقه، ثم تفسد عياداته، ثم يتحول من جند الرحمن إلى جند الشيطان.

فمن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ - «أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَبَتْ فِي قَلْبِهِ نَكَّةً سَوْدَاءً، فَإِذَا هُوَ تَوَضَّعَ وَاسْتَعْفَرَ وَتَابَ صَقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَغْلُوَ قَلْبُهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ - تعالى - في سورة المطففين ﴿ كَلَّا لَئِنْ رَأَى الْقَوْمُ مَنَاقِبَهُمْ أَكْبَرُ مِنْ نَكَبَاتِهِمْ لَخَبِيرَاتٍ ﴾ سورة المطففين: ١٤.

فكلما غفل قلب المسلم عن ذكر الله - تعالى -، وجد الشيطان طريقه إليه، فيلزمه ويصبح له قرين سوء يوسوس له ويزين له سوء، قال - تعالى -: ﴿ وَمَنْ يَقْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ سورة الزخرف: ٣٦.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
ذنوب	جمع ذنب وهو عبارة عن كل ما هو مخالف لأوامر الله - تعالى - ورسوله - ﷺ -.
نكئة	النقطة من الشيء تخالف لونه.
الران	الطبع والختم.

ولعافية القلب لا بد من التوبة النصوح، ومن ثم أداء الأعمال الصالحة، فمن رجع عن

المعاصي خوفاً من عذاب الله فهو تائب، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فما أحسن الاستغفار والتوبة من العبد الظالم الغافل الجاهل. قال تعالى: ﴿ قُلْ يَكْفُرُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (سورة الزمر: ٥٣).

فالتوبة واجبة على كل مسلم وفي كل حال سواء ترك مأموراً به، أو اعتدى بفعل محظور فعليه أن يتوب إلى الله ويلزم الاستغفار دائماً. فعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي السَّجَلِ يَقُولُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَرَبِّ اغْفِرْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) مائة مرة» (١).

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يعرض	يعرض	التوبة	ترك الذنب ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاودة.
نقبض	نُسبب ونُتبع له.	النصوح	العزم على ألا يعود بمثله.
قرين	مصاحب له لا يفارقه.	لا تقنطوا	لا تيأسوا.

ما استفاد من الدرس

- ١ كان خلق الرسول - ﷺ - القرآن.
- ٢ من حسن الخلق الأمانة، التعاون، صدق الحديث.
- ٣ يجب ألا نصادق أصحاب الأخلاق السيئة، لأنهم يعدوننا عن ديننا ويعودوننا على الأخلاق السيئة.
- ٤ تنقسم النفس إلى نفس مطمئنة، لوامة، ونفس أمارة بالسوء.
- ٥ من غفل قلبه عن ذكر الله - تعالى -، وجد الشيطان طريقه إليه وأصبح له قرين سوء.
- ٦ التوبة النصوح وكثرة الاستغفار والمداومة عليه عند عمل محظور أو ترك مأمور.

(١) سقزير ماجه كتاب الأدب باب: الاستغفار.

التقويم

السؤال الأول: في المكعبات الآتية كتبت عادات حسنة وأخرى سيئة،
ضع العادات الحسنة في الدوائر والعادات السيئة في المثلثات أدناه.

التجسس

التسامح

السهر

الإسراف

السرقه

الأمانة

التعاون

الاحترام

الكذب

النميمة

الصدق



السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - كان خلق الرسول - ﷺ - القرآن. ()
- ب - من حسن الخلق مصاحبة أصحاب الأخلاق السيئة. ()
- ج - التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ()
- د - النفس الأمارة بالسوء هي مبعث التوبة والاستغفار. ()
- هـ - المسلم الذي يتصف بالأخلاق الحميدة يبلغ عظيم درجات الآخرة. ()

الدرس الثاني

الحلم والأناة

التبويب

قال تعالى: ﴿ وَتَوْبُوحُهُ اللَّهُ النَّاسُ بِظُلْمِهِمْ مَا تَزَكَّ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَيَأْتِيَهُمْ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْرِجُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ ﴾ ﴿٦١﴾ سورة النحل: ٦١

عندما نتأمل الآيات الكريمة نفهم منها أن الله - تعالى - وصف نفسه بأنه حلیم، يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الأمر ثم لا يغضب، ولا يحملهم ذلك على المسارعة إلى الانتقام مع غاية الاقتدار، وحلم الله - تعالى - هو تأخير العقوبة عن المستحق لها، كما جعل الحلم اسماً من أسمائه الحسنى.

إن الحلم صفة اتصف بها الأنبياء والرسل - عليهم السلام - أيضاً، فقال - تعالى -
يصف إبراهيم - عليه السلام - فإنه آواه حلیم: ﴿ وَمَا كَانَتْ أَسْتَفْقَارًا لِّإِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَّرْجِعَةٍ وَعُذَّتْ بِآيَةِ اللَّهِ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ ﴿١١٤﴾

سورة التوبة: ١١٤

فوائد الحلم والأناة

إن الحلم والأناة من أشرف الأخلاق لما فيها من سلامة العرض وراحة الجسد واجتلاب الحمد، كما أن لها فوائد عديدة وإيجابية تنعكس على حياة الفرد الخاصة والعامّة، منها:

١ أنها صفة تكسب المرء محبة الله - تعالى - ورضوانه.

فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال نبي الله - ﷺ - لأشبح عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ لَحَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ»^(١)

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين.

٢ دليل كمال العقل وسعة الصدر، وامتلاك النفس.

فمن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: استأذَنَ رَفَعُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فقالوا: السَّامُ عَلَيْكَ. فقلت: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فقال: يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفَعٌ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا؟ قَالَ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ^(١١).

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
الحلم	عدم مقابلة الإساءة والمعصية بالانتقام والعقوبة.
أواه	كثير الدعاء.
الأناة	الحلم والعقل.
السام	الموت.

٣ نقي صاحبها الشر.

قال أبو الدرداء: «العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه»^(١٢).

٤ صفة من صفات الله - تعالى - وأوليائه الصالحين.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من الحسنة»^(١٣).

٥ تعمل على تألف القلوب ونشر المحبة بين الناس.

لقد نهانا الإسلام عن الغضب لما له من مضار وآثار سيئة على اللسان، والقلب، والصورة، فاللسان ينطلق بالشتم والفحش من الكلام، والقلب له أثر على المغضوب

(١١) صحيح البخاري كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله.

(١٢) أخرجه أبو خزيمة في العلم رقم ١١٤ وصححه الألباني.

(١٣) مسند أبي يعلى الواسطي - صحيح بن سنان - عن أنس بن مالك - حديثه رقم ٢١٤١.

عليه بالحققة عليه، والحسد له، وإضرار السوء ودافع إلى الظلم والاستهزاء والسخرية، وأما في الصورة فتكون صورته عند الغضب قبيحة فيصبح كالثور الهائج، قد تغيرت ملامحه واضطرب لونه وتسري في بدنه رعدة تجعله يتصرف دون تعقل، لذلك نهى نبي الله - ﷺ - الفضاة عن الفضاة وقت الغضب حتى لا يظلموا فقال: «**لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان**»^(١).

وأوصى رجلاً بعدم الغضب، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: «إن رجلاً قال للنبي - ﷺ - أوصني، قال: **«لا تغضب»**، فردد مراراً قال: **«لا تغضب»**»^(٢) والنهي هنا هو اجتناب أسباب الغضب، والإفراط فيه، وهنا تساءل: كيف يتمكن الإنسان من الابتعاد عن الغضب؟

● إذا ما شعر الإنسان بالغضب فعليه أن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لأن الاستعاذة من أقوى أسلحة النصر على الشيطان اللعين الذي يزين للإنسان الغضب، عن سليمان بن صرد، قال: **«سبب رجال أن عند النبي فجعل أخذهمنا نحمز عيناؤه وتكفح أوداجه»**. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: **«إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»**^(٣).

فإن لم يزل الغضب بذلك فاجلس إن كنت قائماً، واضطجع إن كنت جالساً، فإن لم يزل فليتوضأ بالماء البارد، فإن النار لا يطفئها إلا الماء.

ويروى عن جعفر الصادق - رضي الله عنه - أنه كان يغسل يديه وغلامه يصب الماء عليه، فسقط الإبريق، وتطاير الماء إلى وجهه، فنظر إليه غضبان، فقال له الغلام: **«وَالصَّكَّطِيُّونَ الْقَيْطُ»** فقال: كظمت غيظي.

قال: **«وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّكَائِبِ»** قال: عفوت عنك.

(١) صحيح البخاري كتاب الأحكام باب: من يقض الحاكم أو ينقض وهو غضبان.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب باب: الخلد من الغضب.

■ الأوداج: العروق المحيطة بالعين.

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والأدب باب: فضل من ملك نفسه عند الغضب.

قال: ﴿وَاللَّهُ يَحِبُّ الْحَمِيمَ﴾ ﴿٣٤﴾ سورة آل عمران: ١٣٤، فقال له: وأنت حر لوجه الله.

فالواجب على العاقل إذا غضب واحتد أن يذكر كثرة حلم الله - تعالى - عنه مع تواتر انتهاكه لمحارمه وتعديه حرمانه ثم يحلم الله - تعالى - عليه ولا يخرج غيظه إلى عقوبة العاصي.

ما يستفاد من الدرس

- ١ الغضب قوة خير، حين يكون حمية لله - تعالى -، وغيره للدين والشرف والوطن.
- ٢ الحليم اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته.
- ٣ اتصف الرسول - ﷺ - بالحلم وأمر أصحابه أن يتحلوا بهذه الصفة.
- ٤ الأناة من الله - تعالى - والعجلة من الشيطان.
- ٥ الحلم دليل كمال العقل وسعة صدر المسلم وقوة إيمانه.
- ٦ إذا غضب المسلم يستعيذ بالله - تعالى - ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لأن بالاستعاذة يقضي على الغضب المذموم.

التقويم

السؤال الأول: إذا طمست الكلمات المذكورة أدناه من

شبكة الكلمات باستخدام الحرف مرة واحدة

فقط، ثم جمعت الحروف المتبقية ورتبتها يظهر لك

اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته.

نظام - عدل - جود - رحمة - كرم - صبر - سماحة - وقار

د	ب	ص		م	ر	ك
ل	ا		ة	م	ح	ر
ح	د	و	ج	ل	د	ع
و	ق	ا	ر		ل	
	ي		م	ا	ظ	ن
س	م	ا	ح	ة	م	

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ - خصلتان يحبهما الله - تعالى - هما و وهاتان

الصفتان أنصف بها الأنبياء - عليهم السلام وأولياؤه الصالحون.

ب - الحلم يزيل ويمنع بين الناس.

ج - يستحق المسلم الخليم والدرجات العلى.

د - إذا غضب الإنسان فعليه أن يقول ثم يتوضأ بالماء البارد ولا يرد

على صاحبه لأن معه يرد عنه.

هـ - من فوائد الحلم و

السؤال الثالث: كيف تتصرف مع زميلك الذي أساء إليك؟

الدرس الثالث

الوفاء بالعهد والوعد

التبصير

قال تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَشْغُولًا ﴾ ﴿٣٤﴾ سورة الإسراء: ٣٤.
الوفاء بالعهد قيمة إنسانية وأخلاقية عظيمة، لأنه يولد الثقة بين الأفراد، هو صفة أساسية في بنية المجتمع الإسلامي والتي تؤكد أواصر التعاون بين أفرادها، وقد جعل الله -تعالى- الوفاء صفة له فقال: ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّ النِّكَارَ إِلَّا أَنْهَانَا تَعْسُودًا قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٥٠﴾ سورة البقرة: ٨٠.
كما جعلها من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الأجر العظيم من الله -تعالى-.

الوفاء صفة الرسول -ﷺ- وصفة المؤمنين الأخيار

إن الوفاء صفة المؤمنين الأخيار الصالحين الذين يخلصون العبادة لله -تعالى-، وقد مدحهم الله -تعالى- كثيراً في القرآن الكريم فقال: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَضُونَ ﴾ ﴿٥٨﴾ سورة المؤمنون: (٨)، وجعل الله -تعالى- جزاء الأوفياء الجنة خالدين فيها، لقد ضرب لنا الرسول -ﷺ- مثلاً رائعاً في الوفاء بالوعد: فعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «كَانَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عِدَّةٌ فَلْيَأْتِي، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَدْ كَانَ قَالَ لِي: لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَقَالَ لِي: اخْتِمْ، فَخَتَمْتُ خَتْمًا، فَقَالَ لِي: عُدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب الجنة والمواجة باب ما أقطع النبي -صلى الله عليه وسلم- من البحرين

إن التفريط في الوفاء ونقضه من صفات المنافق وخلقه، وقد جعل الرسول ﷺ للمنافق علامات وضحها في الحديث الآتي: **عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أُرْبِعَ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ حَلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ حَلَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ خَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(١).**

أنواع الوفاء

للوفاء أنواع عديدة، فهي قد تكون وفاء بالعهد، أو وفاء بالعقد، أو وفاء بالوعد أو وفاء بالنذر.

١ - **الوفاء بالعهد:** هو إتمامه وعدم نقص حفظه، حيث يتطابق صدق اللسان والعمل جميعاً، كما في قوله - تعالى - : ﴿ **الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَلْفُؤُونَ عَلَيْهِمْ سَوَآتٍ** ﴾ سورة الرعد: ٢٠.

٢ - **الوفاء بالعقد:** هو ما يتعاقد به الناس فيما بينهم من مصالح الدنيا (فمن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - قال: **أَجْرٌ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - «إِذَا أَمَمْتُ قَوْمًا فَأَخِيفُ بِهِمُ الصَّلَاةَ»^(٢).**

٣ - **الوفاء بالوعد:** أن يبصر الإنسان على أداء ما يعد به غيره ويبدله من تلقاء نفسه ويرهنه به لسانه حتى وإن أضرب به ذلك.

٤ - **الوفاء بالنذر:** (عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن امرأة من جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ: إِنَّ أُمَّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحِجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: اتَّعَمَّ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكِ ذَنْبٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً؟ أَقْضَى اللَّهُ فَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ^(٣).

(١) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان خصائص المنافق.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: أمر الأمة بتخفيف الصلاة في تمام.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: جزاء الصيد، باب: الحج والنذور عن النبي.

فعلبك يا بني بالتحلي بهذا الخلق الشريف العالي الرقيع، ومصاحبة الأخيار من الزملاء ممن يلتزم بالوفاء بالعهد، لأن به يتم التعاون وتوطد المعاملات والعلاقات الاجتماعية، فقد وضع الله -تعالى- أن الذين يوفون بالعهد، هم أولو الألباب وهم الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لله فوعدهم أن لهم الجنة ومن أوفى بعهده من الله؟

قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَبِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَمَا يَدَّبُّوا تَدْبِيلًا ۗ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِمِثْلِ مَا صَدَقُوا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَكْتُم ۗ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ سورة الأحزاب: ٢٣-٢٤.

مفردات أتعلمها

الكلمة	معناها
احدث	أي خلد منه قبضة
تفص	تكث.
التدبر	ما يقدمه المرء لربه، أو يوجهه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحو ذلك.

ما يستفاد من الدرس

- ١ الوفاء بالعهد صفة جعلها الله -تعالى- من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الجنة.
- ٢ إن الوفاء بالعهد صفة من صفات الرسول -ﷺ- وصفة المؤمنين الأخيار.
- ٣ علامات المنافق ثلاث، إذا عاهد غدر، وإذا حدث كذب، وإذا أؤتمن خان.
- ٤ من أنواع الوفاء، الوفاء بالعهد، الوفاء بالعقد، والوفاء بالوعد.
- ٥ المسلم الذي يتحلى بالوفاء يجد في نفسه سعادة عظيمة.

المجال

السابع

الثقافة الإسلامية

الدروس الأولى

نظرة الإسلام إلى الشباب

من هم الشباب؟

الشباب هم عدة الوطن وعتاده ورمز قوته، عليهم بيني المجتمع ويرتقي ولهم دور كبير في الحياة، يساعد على نهضة الوطن، ويحمي أرض البلاد ويطور معالم مجالات العلم.

هل اهتم الإسلام بالشباب؟

ديننا الإسلامي اهتم بفئة الشباب اهتماماً كبيراً، ففي القرآن الكريم يبدو إجلالاً لهذا الاهتمام وهو ما أكدته الآيات الكريمة، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيِّ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝١ إِذْ أَرَى الْوَيْسِ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَتَيَسَّرْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَيْبًا ۝٢ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرًا ۝٣ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا ۝٤ فَخَرْنَا عَلَيْهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا ۝٥ فَخَرَّ نَقَصٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَظْمِ أَنْ يَقْبَلُوا ۝٦ فَوَضَعْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَآذَانَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ فَذَلِكُنَّ ۝٧ هَذَىٰ ۝٨ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ ۝٩ إِنَّا لَأَقْدَارٌ لَنَا إِذَا شِئْنَا ۝١٠﴾ سورة الكهف: ٩ - ١٤.

ومن خلال قراءة الآيات الكريمة يتبين لنا رعاية القرآن الكريم للشباب الصادق، أصحاب العقيدة الصحيحة القيم والمواقف الأخلاقية البناءة، الذي يعمر الأرض. ففي السنة النبوية أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم اهتماماً كبيراً بفئة الشباب ووزع طاقاتهم كلا حسب قدرته، عن عمرو بن ميمون - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل: «إِعْتَنِمُ خُمْسًا قَبْلَ خُمْسٍ؛ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَفِرَاعَكَ قَبْلَ شُعْبِكَ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فِقْرِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ»^(١).

(١) حذرة الأولياء - عمرو بن ميمون - رضي الله عنه - اعنم خمسا قبل خمس حذيت رقم: ٥١٧٢.

ابحث وأجب

اذكر حديثاً آخر يهتم بالشباب.

دورة أطوار الحياة للإنسان

قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا ۝١٤﴾ سورة نوح: ١٤.

كل إنسان ولد على هذه الحياة يمر بأربع مراحل من عمره.

الطفولة: من الميلاد إلى ١٣ سنة.

المراهقة: من ١٤ إلى ١٧ سنة.

الرشد: من ٣٠ إلى ٦٠ سنة.

الشيخوخة: من ٦٠ إلى الوفاة.

أين تقع مرحلة الشباب؟

تقع مرحلة الشباب ما بين المراهقة والرشد أي من ١٨ إلى ٢٩ سنة

بماذا تتميز مرحلة الشباب؟

- تتميز بالنمو الواضح والنضج العقلي، والجسدي، والفكري، تبدأ هذه المرحلة من

١٨ إلى ٢٩ سنة.

دون ثلاثة أسماء شباب من عائلتك أو محيط مجتمعك.

نماذج من تاريخ الإسلام للشباب

١ **أسامة بن زيد - رضي الله عنه -** : ولاة الرسول صلى الله عليه وسلم إمارة جيش وهو

لم يتعد السابعة عشرة من العمر.

٢ **أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -** : كانت تحمل الطعام لرسول الله

- صلى الله عليه وسلم - والخليفة أبي بكر - رضي الله عنه - وهما في غار ثور في

أثناء الهجرة من مكة إلى المدينة وهي ما زالت شابة برغم ما يكشف هذا العمل من مخاطر قد تؤدي إلى قتلها لو علم بها كفار قريش.

٣ مصعب بن عمير - رضي الله عنه -: كان سفيراً لأهل المدينة يعلم الأنصار أمور الدين موفداً من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

٤ أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها -: كانت في سن الشباب ومع ذلك أصبحت من أفقه المسلمات وأعلمهن بأمور الدين.

ما هي التكاليف الشرعية الواجبة على الشباب؟

- عبادة الله عز وجل: وهذا فرض على كل شاب وشابة أن يعملوا بما أمر الله سبحانه وتعالى به والابتعاد عن نواهيه.
- العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم: الحرص عليها بكل ما دعا إليه الرسول صلى الله عليه وسلم من قول وفعل وتقرير.
- الصلاة: عند بلوغ الشباب سواء في ذلك الذكر والأنثى يجب عليهم كل منهما أداء الصلاة في وقتها فهو مكلف في أدائها دون التهاون أو الكسل عن أدائها قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّتْوَعًا﴾ سورة النساء: ١٠٣.
- الصيام: وهو صيام شهر رمضان.
- طاعة الوالدين: يحرص على طاعة الوالدين والعمل على تنفيذ أوامرهما بما لا يخالف أحكام الشرع، وبرهما، والإحسان إليهما.
- التحلي بالأخلاق الحسنة: دعا الإسلام إلى التحلي بالأخلاق الحسنة ورغب فيها مثل (الصدق - الأمانة - التواضع - الأدب مع الآخرين - التعاون والمبادرة لفعل الخير والأمانة).

فكر معي

أربعة أخلاقي آخرى دعا إليها ديننا الإسلامي

ما واجبات الشاب؟

للشباب واجبات عديدة ومتنوعة، تنحصر في أربعة مجالات تختلف بميزاتها وواجباتها، يحرص عليها بالعمل في إطارها ففهي تحقق طموحاته وأهدافه وهي على النحو التالي:

- أولاً: واجبه نحو نفسه: أن يحافظ على روحه وذاته من خلال أداء الصلاة وقراءة القرآن الكريم، والصيام، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما يحافظ على جسده وصحته بتناول الغذاء الصحي المفيد، وممارسة الرياضة، كما يحافظ على عقده بالقراءة والاطلاع التي تنمي مداركه العقلية وتطور ذاته.
 - ثانياً: واجبه نحو أسرته: طاعة والديه - والاجتهاد بعلمه ودراسته - ومعاملة اخوانه معاملة حسنة - وصلة رحمة - وأداء الواجبات بعلمه ودراسته - ومعاملة أسرته مثل (شراء حاجة من السوق، تصليح شيء في المنزل - مساعدة فرد من الأسرة).
 - ثالثاً: واجبه نحو مجتمعه: أن يحافظ على مرافقه العامة - ويعامل أفراد مجتمعه بجميع فئاته معاملة حسنة - والمشاركة في العمل التطوعي.
 - رابعاً: واجبه نحو أمته: الاعتزاز بالأمة الإسلامية والمحافظة على لغتها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها وعروبيتها والدفاع عن أرضيتها وحماتها، والمساهمة بكل علم يرفع من شأنها.
- إن مرحلة الشباب مرحلة مهمة فهي مرحلة العطاء والإنجاز وتحقيق الأهداف، ترقى الأمة الإسلامية بهمة الشباب الصادق المخلص لدينه العابد لربه عز وجل.

حقائق نتعلمها

- أهم مرحلة في حياة الإنسان هي مرحلة الشباب.
- يتميز الشباب بالقوة العقلية والجسدية.
- أهتم الإسلام بالشباب اهتماماً كبيراً.
- ضرب الإسلام أروع الأمثلة للشباب.
- للشباب تكاليف شرعية وجب عليه أدائها.
- للشباب واجبات نحو نفسه وأسرته ومجتمعه وأُمَّته الإسلامية.

السؤال الأول: ابحث ثم اكتب واجباً جديداً من واجبات

الشباب لم يرد في هذا الدرس:

- واجبه نحو نفسه
- واجبه نحو أسرته
- واجبه نحو مجتمعه

السؤال الثاني: قدم حلاً للمواقف الآتية:

- أ - لهُر بعض الشباب وتضييع الوقت في المجمعات التجارية.
- ب - انبهار بعض الفتيات بالثقافة الأجنبية والعمل بها.
- ج - خلو المكتبات العامة من الشباب القراء واعتمادهم على الإنترنت في الحصول على المعلومات.

السؤال الثالث: اختر اثنين مما يأتي وادون الإجابة في كراسك:

- تعريف مرحلة الشباب.
- التكاليف الشرعية الواجبة على الشباب.
- اذكر نماذج لبعض الشباب المسلم من الصدر الأول للإسلام.
- كيف اهتم الإسلام بالشباب؟

خصائص النمو في مرحلة الشباب (البلوغ)

التمهيد

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان أطواراً، وكل طور أو مرحلة تتميز بخصائص وميزات تختلف عن الأخرى، مثلاً مرحلة الطفولة تختلف عن مرحلة الشيخوخة وهكذا.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَرَأْسٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغُوا أَجَلَ مَعْدٍ وَتَمَّتْ لَكُمْ طُفُولَةٌ ﴿٦٧﴾ سورة غافر: ٦٧.

ابحث ثم اجب

اذكر أربع خصائص لمرحلة الطفولة

وبعد أن ذكرت المتعلم الطالب خصائص مرحلة الطفولة، ما رأيك في أن نتعرف على خصائص النمو في مرحلة الشباب؟ وقبل أن نذكر هذه الخصائص ستعرف على مصطلح جديد وهو

البلوغ

هو نضوج الغدد التناسلية واكتساب معالم جديدة تنقل الطفل من الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد^(١).

ومرحلة الشباب تمر بفترة تسمى المراهقة، والميزة البارزة لهذه المرحلة هي البلوغ التي تفصل مرحلة الطفولة عن المراهقة وهي البداية لحياة المسلم المكلف بالعمل بأمور الدين، فالإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه خليفة الله في الأرض، حيث يقول

(١) النبو النبي للطفل والمراهق د. محمد مصطفى زيدان.

سبحانه وتعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة: ٣٠.

فالشباب المسلم هو حامل رسالة السماء إلى الإنسانية كلها، وإخراجها من الظلمات إلى نور الإسلام. ففي هذه المرحلة خصائص تختلف عن مرحلة حياة الإنسان الأخرى وتتمثل في الآتي:

خصائص النمو في مرحلة الشباب

يمر الشاب في مرحلة المراهقة بخصائص أربع:

أولاً- النمو الجسمي: يظهر على الفتيان والفتيات طفرة في الطول والوزن عند بداية البلوغ. قبلوغ الفتى يختلف عن بلوغ الفتاة وذلك باختلاف التكوين الجسماني لكل منهما.

ثانياً- النمو العقلي: يتجه فيه النشاط العقلي نحو التركيز وينمو الذكاء وتظهر الميول والقدرات، وتزداد القدرة على التخيل.

ثالثاً- النمو الانفعالي: تبرز لدى المراهق انفعالات مثل الغضب وحدة الطبع، الخوف بسبب التغيرات السريعة، ويظهر انفعال الغيرة نتيجة مقارنة نفسه ببعض زملائه.

رابعاً- النمو الاجتماعي: يبرز لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والميل لمساعدة الآخرين، وإنماء روح التعاون، وتقليد المشاهير في المجتمع، التمرد على سلطة الكبار.

مآدرو الشاب في هذه المرحلة:

- العناية بالتربية الصحية والاهتمام بالتغذية والنوم المبكر والنظافة.
- شغل وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات، والاشتراك بالأنشطة الاجتماعية.
- اللجوء إلى الوالدين عند ظهور مشكلة وعدم التصرف دون علمهما.
- الحرص على اتقاء الأصدقاء الصالحين.

● التمسك بالتعاليم الإسلامية مثل (أداء الصلاة - الصيام - برُّ الوالدين - صلة الرحم).

إذا كانت مرحلة الشباب تتميز بخصائص تختلف عن أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان، فإنها تتميز بصفات سلوكية ومن صفات الشاب في مرحلة المراهقة:

■ الميل لتكوين مجموعة الأصدقاء.

■ الثقة وتأكيد الذات.

إن الشباب المتمسك بدينه وأخلاقه سيبنى عزة وكرامة الأمة الإسلامية وسينعم المسلمون بالأمن والأمان ويعم السلام على العالم أجمع.

حقائق تتعلمها

- حياة الإنسان تمر بأطوار.
- البلوغ ميزة بارزة في مرحلة المراهقة.
- في مرحلة الشباب أربع خصائص للنمو.
- تتميز مرحلة المراهقة بصفات أهمها الميل لتكوين الأصدقاء - الثقة وتأكيد الذات - الانفعالات الشديدة.
- الشباب المتمسك بدينه وأخلاقه سيبنى عزة الأمة الإسلامية.

النشوء

السؤال الأول: ما هو أهم طور في حياة الإنسان؟ ولماذا؟

السؤال الثاني: اكتب تعريف (البوغ) اصطلاحاً.

السؤال الثالث: اذكر خصائص النمو في مرحلة الشباب.

السؤال الرابع: أمامك صور من خصائص النمو في مرحلة الشباب وزعها على الجدول

الآتي بحيث تدرج كل صورة تحت الخاصية المناسبة لها:

كتابة الشعر - المشاركة في عمل تطوعي - زيادة في طول الشاب - الغضب

الصور	خصائص النمو في مرحلة الشباب
	النمو الجسمي
	النمو العقلي
	النمو الانفعالي
	النمو الاجتماعي

السؤال الخامس: دوّن ثلاثة أدوار يؤديها المسلم في مرحلة المراهقة.

أ-

ب-

ج-

السؤال السادس: اكتب ظاهرة إيجابية وظاهرة سلبية للشباب في المجتمع وناقشهما مع

زملائك في الفصل وضع حلاً للمظاهر السلبية؟

الظاهرة الإيجابية:

الظاهرة السلبية:

السؤال السابع: عدّد صفات المراهق في مرحلة الشباب.

أ-

ب-

ج-

السؤال الثامن: ناقش هذا السؤال مع زملائك (ما واجب الطالب في هذه المرحلة؟)

.....

الدرس الثالث

تكوين الإرادة الإيجابية لشخصية المسلم (الهوية)

التمهيد

إن الشباب يمر بأدوار عديدة ومتنوعة، دوره نحو نفسه، ودوره نحو أسرته، ودوره نحو مجتمعه، ودوره نحو أمته الإسلامية. وكل هذه الأدوار المتنوعة يحتاج الشباب إلى صفة يتسلح بها وهي الإرادة، فيها تتكون شخصية الشاب المسلم وتميز هويته.

ففي هذا الدرس ستعرف على الإرادة الإيجابية وأثرها على شخصية المسلم.

ناقش مع زميلك معنى الإرادة

إن الإرادة صفة تكون بداخل كل إنسان، ولكنها تختلف من شخص لآخر على حسب صورتها، ومثال على ذلك شاب لديه الإرادة أن يدرس لينال شهادة عليا، وشاب لديه إرادة أن يساهم في عمل ينفع بلاده، وشاب آخر لديه الإرادة لحفظ القرآن الكريم.

هل توصلت عزيزي الطالب إلى معنى الإرادة؟

الإرادة هي: قوة كامنة في داخل ذاتنا مصدرها الرغبة في التغيير للأفضل وتحقيق شيء ما نطمح له ويبعث الراحة.

فكل عمل خير يساهم في عبادة الله سبحانه وتعالى، وعمارة الأرض، تحركه الإرادة الإيجابية.

فكر ثم أجب:

اضرب ثلاثة أمثلة للإرادة الإيجابية في المجتمع.

فالإرادة لها مقومات أساسية وهي: التحرك - العمل - وجود فكرة أساسية. ومثال ذلك: خالد شاب يريد أن يحفظ كتاب الله (القرآن الكريم).

مقومات الإرادة	
وجود فكرة أساسية	حفظ كتاب الله القرآن الكريم
التحرك	سؤال عن حلقات الحفظ في المنطقة
العمل	الالتزام والمداومة بحضور حلقة الحفظ

ديتنا الإسلامي يساعد ويحث المسلمين على الإرادة الإيجابية وذلك من خلال العبادات التي أمر بها الله عز وجل، ونبيه محمداً -صلى الله عليه وسلم-، وهذه بعض العبادات التي تساهم في تكوين الإرادة الإيجابية للشباب المسلم:

العبادة	الإرادة الإيجابية
الصلاة	النهي عن الفحشاء والمنكر
الصيام	الصبر والشعور بالفقراء والمساكين
الحج	المساواة والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال

ولقد ساهم الرسول -صلى الله عليه وسلم- في إعداد شخصية المسلم، وفي تكوين الإرادة الإيجابية التي تساهم في إخراج الناس من الظلمات إلى النور. وهذه أمثلة من حياة الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذي علم صحابته تكوين الإرادة الإيجابية:

- ١ المواقف الحياتية التي ساهم فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بتكوين الإرادة الإيجابية لصحابته (فتح مكة - حفر الخندق - الهجرة إلى المدينة المنورة).
- ٢ الفتوحات الإسلامية التي حدثت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته.
- ٣ الأخلاقيات التي تحلى بها المسلمون في عهده (الأمانة - الصدق - الكرم - الحب في الله - تعالى - الإيفاء بالعهد). المسلم ذكي وفطن يعمل في هذه الدنيا لينال جنة عرضها السموات والأرض.

ما الوسائل المعينة التي تساعد الشاب المسلم لتكوين الإرادة الإيجابية؟

- ١ تعميق الإيمان بالله - تعالى - والإخلاص له والافتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
 - ٢ ممارسة هوايات مفيدة لملء الفراغ.
 - ٣ اختيار الصحبة الصالحة.
 - ٤ تعويد النفس على الصبر.
- الإرادة الإيجابية مهمة في حياة الشاب المسلم، لينعم بسعادة الحياة وبهجتها.

حقائق نتعلمها

- المسلم ذو إرادة إيجابية.
- الإرادة الإيجابية تكمن داخل الذات مصدرها الرغبة نحو التغيير للأفضل.
- مقومات الإرادة (لتحرك - العمل - إيجاد فكرة أساسية).
- العبادات الإسلامية ساهمت بإيجاد الإرادة الإيجابية.
- ضرب الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحابته أزواج الأمثلة عن الإرادة الإيجابية.
- هناك وسائل معينة لتكوين الإرادة الإيجابية.

السؤال الأول: اكتب داخل المربع المصطلح الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس.

السؤال الثاني: اذكر مقومات الإرادة الإيجابية الثلاث.

..... و و

السؤال الثالث: دوّن في الجدول عبادة في الإسلام وصورها لتكون الإرادة الإيجابية بشرط لم يذكرها الدرس.

العبادة في الإسلام	

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) أمام الشاب الذي لديه إرادة إيجابية.

- أ شاب يقضي وقته في مكان لشرب القهوة والسخرية من المارة. ()
- ب شاب مشارك بدورة تعلم الحاسوب. ()
- ج شاب متطوع في العمل بالمركز العلمي. ()
- د شاب يقضي ليله بالاطلاع على مواقع غير مفيدة. ()

السؤال الخامس: اشرح هذه العبارة مستشهداً بصور من حياة - الرسول صلى الله عليه وسلم - (ضرب أروع مثال لإيجاد الإرادة الإيجابية في صحابته).

السؤال السادس: ما رأيك في هذه العبارة (بعض شباب اليوم يفتقدون إلى الإرادة الإيجابية)؟

السؤال السابع: دوّن الوسائل المعينة لتكوين الإرادة الإيجابية:

أ -

ب -

ج -

د -

السؤال الثامن: كيف تساعد صديقك لتكون لديه إرادة إيجابية؟

السؤال التاسع: املا الجدول التالي بحيث تكتب صور مقومات الإرادة الإيجابية أمام

كل صورة:

فيصل شاب يريد أن يدرس الطيران.

مقومات الإرادة الإيجابية

مقومات الإرادة الإيجابية	

مراجع مجال العقيدة

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى - محمد الحمود النجدي.
- ٣ - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى - محمد بن صالح العثيمين.
- ٤ - العبادة في الإسلام - د. يوسف القرضاوي.
- ٥ - شرح أسماء الله الحسنى - الشيخ عبد الرحمن السعيدني.
- ٦ - أسماء الله الحسنى - أ. د. عمر سليمان الأشقر.
- ٧ - شرح أسماء الله الحسنى - سعيد بن علي القحطاني.
- ٨ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبد الرحمن آل الشيخ.
- ٩ - العقيدة - د. محمد عودة السعيدني.
- ١٠ - العقيدة في الله - د. عمر سليمان الأشقر.
- ١١ - رسائل في العقيدة - محمد بن إبراهيم الحمد.
- ١٢ - شرح العقيدة الواسطية - د. صالح بن فوزان الفوزان.
- ١٣ - شرح العقيدة الواسطية - محمد بن صالح العثيمين.
- ١٤ - حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله - رابعة الطويل.
- ١٥ - عقيدة المؤمن - أبو بكر الجزائري.
- ١٦ - الجامع لأسماء الله الحسنى - حامد ظاهر.

مراجع مجال الحديث الشريف:

- ١ - فيض الباري شرح صحيح البخاري - الكشميري.

- ٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - القسطلاني.
- ٣ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني.
- ٤ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - النووي.
- ٥ - التوشيح شرح الجامع الصحيح.
- ٦ - غذاء الألباب شرح منظومة الآداب - السفاريني.
- ٧ - الشباب والتنمية: رؤية تربوية إسلامية - عباس محجوب.
- ٨ - موقع الكتروني شبكة الإسلام www.al-islam.net
- ٩ - عون المعبود شرح سنن أبي داود - العظيم آبادي.
- ١٠ - تحفة الأحوذني شرح الترمذي - المبار كفوري.
- ١١ - سبل السلام شرح بلوغ المرام - الصنعاني.
- ١٢ - تفسير القرآن العظيم - الحافظ ابن كثير.
- ١٣ - المعجم الوجيز.
- ١٤ - المكتبة الشاملة (قرص ممغط) الإصدار الثالث.
- ١٥ - المفهم لما أشكل من كتاب مسلم - الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي.
- ١٦ - شرح صحيح الأدب المفرد - الإمام البخاري.
- ١٧ - إكمال المعلم بفوائد مسلم - شرح صحيح مسلم - القاضي عياض.
- ١٨ - عمدة القارئ شرح صحيح البخاري - العيني.
- ١٩ - لا تحزن - د. عائض القرني.
- ٢٠ - تكملة فتح الملهم - محمد تقي العثماني.
- ٢١ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم - موسى شاهين لاشين.
- ٢٢ - أعلام الحفاظ والمحدثين عبر أربعة عشر قرناً - عبد الستار الشيخ.

مراجع مجال السيرة.

- ١- الرحيق المختوم - صفى الرحمن المباركفوري.
- ٢- السيرة النبوية - ابن هشام.
- ٣- قصة الرسالة - د. عائض القرني.
- ٤- هذا الحبيب يا محب - أبي بكر الجزائري.

مراجع مجال علوم القرآن:

- ١- أصول في التفسير - محمد بن صالح العثيمين.
- ٢- دراسات في علوم القرآن الكريم - فهد بن عبد الرحمن الرومي.
- ٣- مباحث في علوم القرآن - متاع القطان.
- ٤- خصائص القرآن الكريم - فهد بن عبد الرحمن الرومي.
- ٥- مباحث في علوم القرآن الكريم - صبحي الصالح.

مراجع مجال الثقافة الإسلامية.

- ١- المعجم الوسيط.
- ٢- المعجم الوجيز.
- ٣- مختار الصحاح - الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي.
- ٤- علم نفس النمو الطفولة والمراهقة - حامد زهران.
- ٥- في علم نفس النمو - سعدية بهادر.
- ٦- التعلم ونظرياته - فاخر عاقل.
- ٧- الأمس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - فؤاد البهي السيد.
- ٨- علم النفس التربوي - فؤاد أبو حطب وآمال صادق.
- ٩- إلى الشباب في الدين والحياة - عبد المنعم النصر.

- ١٠ - رسالة الإسلام إلى الشباب - محمد عبد الرؤوف بهس.
- ١١ - الإرشاد الحواري أم القراز - د. معالي العبد الهادي.
- ١٢ - حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة - عبد الحميد البلالي.
- ١٣ - النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية - د. محمد مصطفى زيدان.
- ١٤ - ثلاثية النجاح.
- ١٥ - مرافقة بلا أزمة - أكرم رضا.
- ١٦ - الإسلام وتربية المراهق.
- ١٧ - اختبر شخصيتك - جين كروزر.
- ١٨ - خصائص النمو في المرحلة المتوسطة والثانوي، - أ. سهام العامر.
- ١٩ - فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتيان وفتيات من ١٢ - ١٨ - د. محمد الشويبي.
- ٢٠ - كن إيجابياً - أ. محمد العجمي.
- ٢١ - سيكولوجية المراهقة - إبراهيم فشقوش.
- ٢٢ - رحلة مع أحبائي الشباب - أ. نجيب العامر.
- ٢٣ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - حسن أيوب.
- ٢٤ - الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية لدول مجلس لتعاون الخليجي العربي.
- ٢٥ - الاطلاع على مواقع الانترنت الإسلام اليوم - المجلة العلمية - الأسرة.

مراجع مجال التهذيب

- ١ - نصرة النعيم - مجموعة من المختصين.
- ٢ - حلية طالب العلم - بكر ابن عبد الله أبو زيد.
- ٣ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - أ. حسن أيوب.
- ٤ - من أساليب الرسول - ﷺ - في التربية - أ. نجيب خالد العامر.

- ٥ - مدارج السالكين - الإمام ابن قيم الجوزية.
- ٦ - العلم بين يدي العالم والمتعلم - الشيخ جاسم المهلهل.
- ٧ - موسوعة فقه القلوب - محمد بن إبراهيم التويجري.

مراجع مجال الفقه:

- ١ - فقه السنة - سيد سابق.
- ٢ - منهاج المسلم - أبي بكر الجزائري.
- ٣ - الفقه على المذاهب الأربعة - عبد الرحمن الجزيري.
- ٤ - موسوعة الفقه المالكي - خالد عبد الرحمن العك.

كتب الحديث المرجوع إليها في تخريج الأحاديث

- ١ - صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- ٢ - صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.
- ٣ - سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني.
- ٤ - سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي.
- ٥ - سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي.
- ٦ - سنن ابن ماجه للإمام أحمد بن يزيد القزويني.
- ٧ - مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
- ٨ - صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري.
- ٩ - صحيح ابن حبان للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي.
- ١٠ - المستدرک علی الصحیحین للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.
- ١١ - سنن البيهقي الكبير للإمام أحمد بن الحسين البيهقي.
- ١٢ - شعب الإيمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي.
- ١٣ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي.
- ١٤ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٥ - السلسلة الصحيحة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٦ - السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٧ - غايه المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٨ - صحيح الترغيب والترهيب للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٩ - معجم الطبراني الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني.

